اشتباكات مسلحة بين فصائل المرتزقة داخل سوق في عدن

فايننشال تايمز: ترامب يبدد آمال صناعة الشحن في البحر الأحمر

الاحتلال ينسحب من «نتساريم» وحماس تؤكد: حرب الإبادة فشلت

استمرار المظاهرات المطالبة بالمرتبات

تعز الحالمة

كاد المعلم

21 لاعمى
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الاثنين 10 شباط/فبراير 2025
11 شعبان 1446هـ - العدد (1565)

أنس القاضي

مستقبل الصراع اليمني بأيدينا

9-8

تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار)
حصاد 1446 هجرية
لعدد 76 ألف و173 أسرة مستفيدة
في محافظات
(المحويت - ريمة - عمران - صنعاء - ذمار)

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen
www.zakatyemen.net

تعز المحتلة:
تظاهرة غاضبة للمعلمين تطالب بصرف المرتبات

تعز

شـهدت مدينـة تعـز المحتلـة، أمس، تظاهـرة حاشـدة شـارك فيهـا معلمون وأوليـاء أمور الطلاب ونقابات وأكاديميـون، للتنديد بسياسـة حكومة الفنـادق وسـلطات الارتـزاق تجـاه الموظفين وعـدم اسـتجابتها لمطالبهم المشروعة.

وجـاءت التظاهـرة بدعـوة مـن مجلـس تنسـيق النقابـات ومنظمـات المجتمـع المـدني (متـين) وبمشـاركة مختلـف التكتلات النقابيـة والأكاديمية والتربويـة في المدينـة المحتلـة التـي تشـهد ترديـا في كافـة مناحـي الحياة المعيشية.

كما جـاءت اسـتجابة للدعـوة التي أطلقتهـا اللجنـة التحضيريـة لاتحـاد التربويين اليمنيين تعز، أمـس الأول، تحت شعار "اتحاد التربويين اليمنيين مظلـة للجميـع" وبعنـوان "اغضب فإن الله لم يخلق شـعوباً تستكين.. اغضب فـإن الأرض تحنـي رأسـها للغاضبين" أهابـت فيهـا بجماهـير التربويـين والمعلمـين والمعلمات وكافة الموظفين في محافظـة تعز المشـاركة الفاعلة في المسـيرة الجماهيرية للمطالبة بهيكلة الأجـور وتسـليم العـلاوات والرواتـب المتأخـرة والتأمـين الصحـي وتفعيـل قانون المعلـم وتسـوية موظفي 2011 والمتقاعدين وتسليم رواتب النازحين.

ورفع المشـاركون في التظاهرة التي انطلقـت مـن جولـة العواضـي بمدينة تعز شـعارات تطالب بتحسـين مستوى المعيشة، وإعادة النظر وتحديث قانون الأجور والمرتبات وبما يلبي احتياجات الموظفين وعموم المواطنين.

وشـدد المتظاهـرون علـى ضـرورة تسليم المرتبات بشكل منتظم، بالإضافة إلى صـرف المرتبـات والعـلاوات المتأخـرة، والترقيـات المسـتحقة لموظفـي الدولة، مدنيين وعسـكريين، بمن فيهم المتقاعدون والنازحون.

كمـا تضمنـت مطالـب المتظاهريـن ضرورة إصلاح الخدمات الأساسـية مثل الكهرباء والماء، والتي باتت تسـتهلك أكثر من 70% مـن دخل المواطنين، في ظل غيـاب منظومة دعـم حقيقية، فضلاً عـن المطالبة بإعادة النظر في قوانين الإيجارات لحماية السكينة العامة ومنع استغلال المواطنين.

وكانـت تظاهـرات عـدة شـهدتها المدينة المحتلة خـلال الفترة الماضية لمئات المعلمين الذين عبروا عن رفضهم رفع الإضراب الذي بدأ في كانون الأول/ ديسـمبر من العام المنصـرم، حتى تتم الاستجابة لكافة مطالبهم

اشتباكات مسلحة بين فصائل المرتزقة في سوق بعدن

عدن

اندلعت اشـتباكات بينية، أمـس، لفصائل ما يسمى المجلـس الانتقالي المـوالي للاحتلال الإماراتي، وسـط شوق شعبي في مدينة عدن المحتلة.

وأفـادت مصـادر محلية بأن المواجهـات اندلعت بين عناصـر ممـا تسـمى "الشـرطة العسـكرية" و"الحزام الأمني" وسـط سـوق شـعبي لبيـع "القـات" في منطقة الممدارة بالشيخ عثمان.

وذكـرت المصادر أن الاشـتباكات تسـببت بحالة هلع بين المواطنين المرتادين للسوق.

يأتـي ذلك بعد يوم واحـد من مقتـل وإصابة عناصر تابعـة لما تسـمى ألوية درع الوطـن الموالية للاحتلال الإماراتـي في اشـتباكات بينيـة بمفـرق عمـران البوابة الغربية لمدينة عدن.

وفي سـياق التظاهرات الغاضبة التي تجتاح المدينة المحتلـة لليوم الخامـس على التوالي، خرجت، مسـاء أمـس، تظاهرة نسـائية حاشـدة احتجاجـا على تدهور الأوضاع المعيشـية والخدمية في المدينة، وسط تصاعد الغضب الشعبي بسبب استمرار تفاقم الأزمات دون حلول تذكر من قبل حكومة الفنادق ورئاسي الاحتلال.

وتجمعت المتظاهرات في محيط جولة الغزل والنسيج بمنطقـة المنصـورة، حيث رفعـن لافتات تنـدد بانقطاع الخدمـات الأساسـية، وعلى رأسـها الكهربـاء والمياه، بالإضافة إلى الارتفاع الجنوني في أسعار السلع.

نقابة موظفي «وايكوم» ترفض قرارات رئاسي وحكومة الفنادق

عدن

أكـدت نقابة عمـال وموظفي الشـركة اليمنية للاسـتثمارات النفطية والمعدنية في مدينـة عـدن المحتلـة رفضهـا لأي قرارات من قبل حكومة الفنادق ومجلسـها الرئاسـي، قد تمس بحقوق الموظفين أو تضر باسـتقرارهم الوظيفي، مشددة على ضرورة إشـراكها في أي قـرارات ذات صلة بتعديلات هيكلية أو إدارية.

يأتي ذلـك في ظل أزمة قرارات نشـبت خلال الشـهرين الماضيين بـين المرتزق رشاد العليمي ورئيـس حكومته المرتزق أحمـد عوض بن مبـارك، بتكليف وتعيين قائـم بأعمـال المديـر العـام التنفيـذي للشـركة اليمنيـة للاسـتثمارات النفطية والمعدنيـة (وايكـوم)، حيث يحـاول كل طـرف فرض شـخصية مقربـة منه في قمة هرم الشركة.

وأكدت النقابة في بيان لها أنها تتابع بقلق بالـغ المسـتجدات الإدارية والمالية التـي تشـهدها الشـركة، ومـا رافقها من قـرارات ذات أثـر مباشـر علـى اسـتقرار الشـركة ومصالـح العاملين فيهـا، الأمر الذي يتطلب مراجعة دقيقة لضمان حماية حقوق الموظفين واستقرار الأداء المؤسسي للشركة وفقاً للقوانين النافذة.

كما أكدت رفضها أي إجراءات قد تضعف دور الشركة في تنفيذ مهامها، مشددة على ضرورة حماية الكوادر الوطنية المؤهلة.

أكدت أن حركـــة الملاحة ارتفعت بعد التزام صنعـــاء بوقف إطلاق النار

فايننشال تايمز: تصريحات ترامب بشأن غزة تبدد آمال صناعة الشحن في البحر الأحمر

عادل بشر

بـددت خطـة الرئيـس الأميركـي، دونالـد ترامب، تهجير الفلسـطينيين مـن قطـاع غـزة، آمـال عـودة حركة الشـحن إلى البحر الأحمر بعد أكثر من عام من الاضطرابات الناتجة عن حرب الإبـادة التي ينفذها الكيان الصهيوني في القطـاع منذ تشـرين الأول/ أكتوبر 2023م.

هذا ما أكده مسؤولون تنفيذيون في قطاع الشـحن العالمـي، وفقاً لتقرير نشـرته، أمـس، صحيفة "فايننشـال تايمز" البريطانية.

وأفـادت الصحيفـة بـأن حركـة الملاحـة في البحـر الأحمـر ارتفعـت بصورة طفيفة خـلال الأيام الماضية، بعـد إبلاغ صنعاء شـركات الشـحن، بإيقاف عملياتها ضد السفن المشمولة في بنك الأهداف اليمني (السفن المتجهة إلى كيان الاحتلال الصهيوني، والسفن المرتبطـة بـه، والسـفن الأمريكيـة والبريطانيـة) عـدا السـفن المملوكة لـ"إسـرائيل" وتلك التـي ترفع العلم "الإسرائيلي" ستبقى العقوبات قائمة عليهـا حتى اكتمال تنفيـذ جميع مراحل وقـف إطلاق النار في غـزة، والذي دخل حيّز التنفيذ في 19 كانون الثاني/ يناير الفائت.

وأوضحت أن عدد عمليات العبور عبر مضيق باب المندب زاد بنسبة 4% إلى 223 في الأسـبوع التالي لإعلان "الحوثيين"، وفق شـركة "لويدز ليسـت" للأبحاث، ومن بين هذه السـفن حـوالي 25 تجنبت المنطقـة منـذ عـام 2023، أو لم تبحـر تاريخيا عبر المضيق.

وأشـارت إلى أن ما وصفتـه بـ"إعلان ترامب المفاجئ قبـل أيام" أثار مخاوف مـن تجديـد القـوات المسـلحة اليمنية لعملياتها البحرية المسـاندة للشـعب الفلسـطيني، في حـال أصـرّ "ترامـب" على خطته لتهجير مليوني فلسطيني من قطاع غزة.

ونقلـت الصحيفـة البريطانيـة عـن الرئيـس التنفيذي لمجموعـة "نوردن" للشحن جان ريندبو قوله إن خطة ترامب أضافـت "إلى هذه الصـورة الاضطرابات والتوتر في الشـرق الأوسـط، والتي قد تطيل أمد قضية البحر الأحمر"، مشـيرا إلى أن الإعـلان زاد مـن "خطـر عدم بقاء الحوثيـين في وضع ثابـت". وأوضحت أن "اقـتراح ترامب بشـأن غـزة أدى إلى تفاقـم حالة عـدم اليقين التـي يخلقها نهجـه غـير المتوقـع للتجـارة وقطـاع الشـحن، ففي أيامـه الأولى في منصبه، أعـادت تهديداته بفرض رسـوم جمركية علـى العديـد مـن الشـركاء التجاريين إشـعال المخاوف من الحروب التجارية والتراجع الاقتصـادي العالمي الذي قد يؤثر على أرباح أصحاب السفن".

ونقلـت فايننشـال تايمز عـن محللة المخاطـر البحريـة في "لويدز ليسـت" للأبحـاث بريدجيت ديكـن قولها إنه في حـين أن "عددا صغيرا من السـفن يعود إلى البحـر الأحمر"، فـإن البعض الآخر لايزال "ينتظر دليلا على الاستقرار".

وحسب مسؤولين تنفيذيين، يستعد المزيـد مـن مالكي السـفن الآن لتصعيد التوتـرات في الشـرق الأوسـط وعـودة قوات صنعاء لاسـتهداف السفن المتجهة إلى "إسرائيل".

وقـال لارس جينسـن، الرئيس التنفيذي لشركة "فسبوتشي ماريتايم" التـي تقدم خدمات استشـارية لأصحاب السـفن والتجار، إن الآمـال المبكرة في العـودة إلى المـرور عبر البحـر الأحمر قـد تحطمـت، مضيفا أنـه "قبل أسـبوع كان ثمـة ضـوء في نهايـة النفق"، لكن الآن "احتمال العـودة إلى البحر الأحمر أصبح أقل".

وقـال ريندبـو إن حركـة العبـور قد تنتعش بعـد نحو شـهرين من السـلام في البحر الأحمر، لكـن إعلان ترامب لم "يسـاعد حقاً في غرس الثقة في أن هذه منطقة مستقرة".

الصحيفـة ذاتهـا أفادت بـأن التجار كانـوا "يتوقـون للعـودة إلى الوضـع الطبيعي بعـد الاضطراب الذي زاد لأكثر مـن عام من أوقات الشـحن والتكاليف، بعد أن اتخذت السـفن التي تسـافر بين أوروبـا وآسـيا الطريـق الأطـول حـول أفريقيا".

وتوقعـت مجموعة الشـحن البحري الدنماركيـة "ميرسـك" هـذا الأسـبوع أن تعـود التجـارة عـبر البحـر الأحمر إلى طبيعتهـا في أفضـل الأحـوال بحلول منتصـف عام 2025، وفي أسـوأ الأحوال ستظل مقيدة حتى نهاية العام.

ونقلـت فايننشـال تايمز عن الرئيس التنفيذي لميرسك، فينسنت كليرك، قوله إن "العـودة عـبر قنـاة السويـس عملية معقـدة لدرجة أننا يجب أن نتأكد من أننا لن نعود لبضعة أشـهر فقط. فالعملاء لا يريدون التقلب في العمليات".

وكانت ميرسك حاولت في وقت سابق العـودة إلى البحـر الأحمـر في كانـون الأول/ ديسـمبر 2023، لكـن القـوات المسلحة اليمنية استهدفت إحدى سفنها لعدم امتثال الشركة لقرار حظر الملاحة إلى موانئ فلسـطين المحتلـة، مما دفع الشـركة إلى إعادة توجيه حركة الشحن مجددا نحو رأس الرجاء الصالح.

وقـال كليرك: "مـادام ثمة شـك حول كيف سـتبدو الأمور بعد بضعة أسابيع، فسـوف ننتظـر"، وفقـاً لـ"فايننشـال تايمز".

وقوبلـت تصريحـات ترامب، بشـأن تهجـير الفلسـطينيين مـن قطـاع غزة، بانتقادات واسعة وبرفض إقليمي ودولي، حيث أبـدت معظـم دول العـالم موقفها الرافض لتلـك التصريحات، واعتبرتها "أمـرا غـير شـرعي ولا قانـوني". وفي صنعـاء صـدرت عـدة بيانـات رافضـة لهـذه التصريحات، منهـا بيان المكتب السياسـي لأنصار الله، وبيان لحكومة التغيـير والبناء التـي رأت أن التفريط في الهويـة هو المسـتحيل بعينـه، لأن الفلسـطينيين ليسـوا مجـرد ضيوف في وطنهم، وليسـوا أغناماً تُقـاد إلى مراع أخـرى، بل هـم جذور راسـخة في تراب أرض فلسطين.

مسؤولون في قطاع الشحن العالمي:

خطة تهجير الفلسـطينيين سـتدفع القوات اليمنية إلى إعادة عملياتها الإسنادية

في السكوت عنه

لأن النفوس هي ميدان عملنا

مجاهد الصريمي

لا يكفي الحركات النهضوية التحررية ذات التوجه الإسلامي كي تحافظ على منجزاتها، وتضمن حيويتها واستمرارية البقاء القائم على القدرة على العطاء والتجدد المبدع والخلاق الذي يبقيها في الصدارة دوماً؛ الركونُ إلى صحة المفاهيم والأسس والرؤى والمنطلقات التي صاغت بموجبها أهدافها وغاياتها القريبة والبعيدة، وبنت من خلالها توجهها العملي العام والخاص، إذ لا بد من السعي لامتلاك المعرفة العلمية، كي لا تتكرر المأساة التي وقعت على حركات نهضوية في الماضي لدى حركات الحاضر، فقد انطلقت من فراغ معرفي واضح، وبرغم صحة ما تحمله من مفاهيم؛ أصابها الفشل والهرم والشيخوخة، وعادت أرذل العمر، تجر أذيال الخيبة والتلاشي وانعدام الوزن، لا لشيء إلا لأنها لم تركز على الجانب العلمي والمعرفي، وذلك بالسعي لبناء وإعداد وتربية وتخريج كوادر علمية وثقافية، تمتلك الفكر الواعي والشامل لكل جانب من جوانب الحياة، وبالمستوى الذي يحقق لها الحضور الكبير والوازن في كافة المحافل العلمية، لكي تتمكن من إثبات ذاتها أمام مجمل الحركات والتيارات الأخرى، وتحصل على السلاح المطلوب لحسم كافة المعارك التي تواجهها مع تلك التيارات لصالحها، الأمر الذي أوصلها في نهاية المطاف إلى الوقوع في أتون السطحية الفكرية، التي جعلتها تكتفي بما لديها من كوادر ذات قدرات وإمكانات محدودة، ومعارف وعلوم بدائية وبسيطة، وتسند جل نشاطها الفكري والتربوي إلى مجاميع وفرق وتشكيلات تضم بين صفوفها شخصيات من أنصاف وأرباع المثقفين والمتعلمين، وشيئاً فشيئاً تراجع وانحصر دورها، وخفتت جذوة الطموح والأمل بالخلاص لدى أتباعها، حتى باتت مجردة من كل المقومات والعوامل التي تستحق على ضوئها أنْ تسمى حركة شاملة، إذ غدتْ مجرد إضافة لجسد ميت، يسمى حزباً سياسياً، إلى كومة من عظام نخرة، وأجساد بالية لكثير من الأحزاب والتنظيمات التي سبقتها بالفناء!

أما الحركات التغييرية الحاملة لثقافة الإسلام الأصيل؛ فإن المسؤولية تجاه هذا الأمر عليها أكبر، والذنب والجرم الناتجين عن تقصيرها أنكى وأشد! كونها تعي أن ميدان عملها هو نفوس مجتمعها وأمتها. ومادام الأمر كذلك فإن أول ما يجب أن يستقر في ذهنية العاملين في إطار تلك الحركات من موقع الانتماء الحقيقي الخالص هو ضرورة العمل الدائم والجاد والواعي والشامل من أجل الحفاظ على النفس البشرية، وتحقيق كل ما يضمن لها الحياة الطيبة، وبما أن المجتمع والأمة يحتاجون إلى وجود حركات نهضوية لا تكتفي بتحقيق نهضة وتغيير آنيين، وإنما تصنع من النهضة الواحدة نهضات متعددة وشاملة لكل مفردات الواقع، وحية بحياة الزمن، الذي لا يزيدها تعاقبه إلا رسوخا وعمقا وسعة وقوة وامتدادا إن ضربت تلك الحركات صفحا عن كل تلك المشكلات التي يعاني منها العالم الإسلامي الكثيرة، التي تتطلب وجود روحية قادرة على تحقيق سلسلة متتالية من الإنجازات التي تنشد الكمال والنهضة الشاملة، والتي لم تبلغها حركة حتى اليوم، وإن نجحت بعض الحركات بنسب متفاوتة في درجة ذلك النجاح، وفي حقول محدودة، فإن الكثير من تلك الحركات قد حصدت الفشل والخيبة، فذهبت بلا رجعة، وغير مأسوف عليها.

نعم؛ هنالك حركات أجبرتْ على المراوحة مكانها، مكتفية بما سبق لها أنْ تمكنت من إنجازه، مسخرةً كل قواها وإمكاناتها للحفاظ عليه، نتيجة كثرة التحديات والمخاطر التي تتربص بها، لكن ذلك لا يعفيها من المسؤولية في ضياع الأمة وركودها وتراجعها على كل المستويات، فقد كان متاحا لها أن تحافظ على منجزاتها السابقة، دون أن تغرق نفسها في هم الحفاظ على ما تم تحقيقه، إلى الحد الذي أنساها المهمة الأساسية لوجودها وهي السعي لإكمال المسيرة باتجاه الغايات والأهداف العامة والخاصة.

وقد حفظ لنا التاريخ الحديث والمعاصر الكثير من أسماء لحركات وتيارات وتنظيمات إسلامية قامت بتأجيل ما يجب فعله بهذا الخصوص، بحجة التفرغ لما هو أهم، ولما انتهت من مهمتها تلك نسيت كل ما كانت تقنع جماهيرها بتأجيله، حتى إن بعض تلك الحركات قامت بالتضحية بما يجب تحقيقه، بغية الحماية لما قد تحقق، ولو على حساب المبادئ والقيم التي يتضمنها المشروع!

وهكذا اهتزت ثقة الناس بها، وفقدت مصداقيتها، وشيئاً فشيئاً خفت ضوء وإشعاع نجمها التقدمي الباعث على الحركة، إلى أنْ أصبحت جامدة معطلة لا روح فيها!

إن وقوف الحركات على الحفاظ على ما سبق لها أن أنجزته؛ عاملٌ رئيسٌ في تعطيل مسيرتها الداخلية نحو الكمال، وحجرُ الأساس الذي بنت عليه حتمية زوالها، كونها نظرت تحت أقدامها في الوقت الذي تسير فيه الحياة من حولها بسرعة البرق، لتبدو بعد ذلك بمظهر الأشياء التي لا اعتبار لها سوى بالمتاحف، إذ توحي بالقدم والماضوية، ولا شيء يرجى منها في طريق ما استجد من الأمور على مستوى الحاضر والمستقبل.

وكيف لها أن تتفاعل وتواكب كل جديد، بل تسهم في خلقه وتكوينه؛ وقد كانت تنظر إليه بعين الريبة والخوف الشديدين، ليصير المستقبل ضحية من ضحاياها، وإذا ما نبهها المحيط لشدة ما ينتظرها من خطر، سيعصف بها، ويقتلعها من الجذور؛ مارست عليهم ما كان يُمارس عليها من قِبَل السلطات التي ثارت عليها، فبعد أنْ كانت تصرخ من ظلم الآخرين؛ غدت تمارسه تجاه كل مَن يهدف لمدها بالعناصر اللازمة لكي تبقى على قيد الحياة!

لقد اعتقدت الكثير من الحركات والتنظيمات أن لا أهمية لوجود مثقفين موسوعيين وعلماء في كل المجالات في صفوفها، واعتبرت المهم هو وجود الجيل المقتنع بالمشروع والتوجه، ولو لم يكن متعلماً! متناسيةً أن منح شخصيات غير مفكرة زمام نهضات وحركات كبرى أفقدها القدرة على التأثير، وأفرغ مشروعها الشامل من محتواه، بتحويله إلى كائن ميداني، لا هم له سوى ملاحقة الأوضاع السياسية والاجتماعية والعسكرية والأمنية، وبطريقة عشوائية، تعتمد الصدفة والمزاج والآنية في معالجة سائر تلك الأوضاع، ولا تكاد تصلح جانبا، إلا وأفسدت أكثر مما أصلحت في جانب آخر. ولذلك فمن الطبيعي أن تصبح أطروحاتها فاقدة للعمق الفكري والامتداد الثقافي والرؤية الاستراتيجية التي تمكنها من وضع كل شيء في موضعه الصحيح، وبما يحقق للواقع كله التماسك والتوازن، فلا يختل شيء لكي يستقيم شيء، ولا يُضحى بقضية أو مجال من أجل الحفاظ على قضية أخرى، ومجال آخر.

العدد 1565
الاثنين 10 شباط/فبراير 2025
www.laamedia.net

رجل أعمال يقطع طريق «ثلال» إب

خاص

شكا عدد من أهالي حارة الشلال بمدينة إب قيام أحد رجال الأعمال بقطع الطريق الوحيد المؤدي إلى حارتهم.

وقال الأهالي، في رسالة بعثوها إلى الصحيفة، مرفقة بوثائق، إن (ع. د) أحد رجال الأعمال، قطع للمرة الثانية الطريق الوحيد المؤدي إلى حارتهم، بل وبنى بوابة على هذا المشروع الحكومي، مستقويا ببعض النافذين.

وناشد الأهالي في رسالتهم رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، اتخاذ ما يلزم لرفع الضرر عنهم، ووضع حد لمثل هذه الممارسات المستهترة بمعيشة الناس وسيادة الدولة والقانون.

نقاب

.. أماكن خطيرة على حياتك!

إبراهيم يحيى

وإن لم تكن تملك شيئًا، فسوف تضطر لرهن أحد أبنائك أو حتى عرض كليتك للبيع، وكل هذا ليتم إنقاذك من «شرغة بسيطة» أو نزلة برد عادية، فملائكة الرحمة هناك سيحرصون على تحويل كل زكام إلى عملية جراحية معقدة.

3. مدينة مأرب: إنها «برمودا اليمن» يا سادة، تحاول أن تمر منها مرور الكرام فتزهق روحك وتختفي جثتك للأبد.

يمكنك أن تصمد في غوانتانامو وأبو غريب، لكن لا يمكنك الصمود في أحد سجون مأرب، واعلم أنه لا شيء يشفع لك عند أولئك الوحوش حتى لو كنت من عشاق «عِرادتهم».

4. مدينة عَدن: أصبحت اليوم بلا كهرباء تماماً، وحرارة الطقس هناك لا ترحم، والأمر الأهم أن مدينة عدن لا تقل خطورة عن مدينة مأرب، ولا فرق بين وحوش الإصلاح والانتقالي سوى الاسم.

بعيداً عن كل هذه المخاطر.. هل أنت مستعد لشراء بيضة بـ300 ريال؟ طبعاً لا.

إذن وفر على نفسك العناء ولا تذهب إلى هناك من الأساس.

قوات العدو تجتاح «نور شمس» واستشهاد امرأتين إحداهما حامل

الاحتلال ينسحب من «نتساريم» وحماس تؤكد: حرب الإبادة فشلت

تقرير

في يوم تاريخي انتزعته المقاومة الفلسطينية بالسلاح والدم والنضال البطولي، أجبرت قوات العدو الصهيوني أمس الأحد، على الانسحاب من «محور نتساريم» العسكري، وذلك خضوعا لشروط المقاومة ضمن المرحلة الأولى من «اتفاق وقف إطلاق النار» في غزة، والذي دخل أمس، يومه الـ22، بينما تخوض المقاومة مباحثات المرحلة الثانية من الاتفاق.

وجاء الانسحاب الصهيوني من هذا المحور العسكري الذي أراد العدو بواسطته شطر غزة الى قسمين، بعد إتمام التبادل في الدفعة الخامسة من تبادل الأسرى، إذ أفرجت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس، السبت، عن 3 أسرى للعدو من وسط القطاع، في حين أطلق الكيان سراح 183 مختطفا فلسطينيا.

حماس: حرب الإبادة فشلت

في أصداء الانسحاب قال الناطق باسم حركة حماس عبداللطيف القانوع، إن الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الصهيوني من «محور نتساريم» يمثل استكمالا لفشل أهداف عدوان الإبادة على غزة.

وأضاف القانوع، أن كل محاولات الاحتلال لبسط السيطرة العسكرية على قطاع غزة وتقسيمه باءت بالفشل أمام بسالة المقاومة وصمود شعبنا.

وأكد أن ما لم يحققه الاحتلال على مدار 15 شهراً من التجويع والإبادة البشرية والتدمير الممنهج بتهجير شعبنا لن يحققه ترامب بالعقار والسمسرة والصفقات.

من جانبه قال مسؤول كبير في حركة المقاومة حماس إن «عدم التزام» العدو الصهيوني بتطبيق كافة بنود اتفاق الهدنة يعرض وقف إطلاق النار في غزة لخطر الانهيار.

وحذر عضو المكتب السياسي لحماس باسم نعيم، من أن الاتفاق في خطر، مشيرا إلى أن «ما نراه من مماطلة وعدم التزام في تنفيذ المرحلة الأولى ومحاولة خلق بيئة سياسية ودولية، دبلوماسية وإعلامية، للضغط على المفاوضين الفلسطينيين عند دخوله للمرحلة الثانية، بالتأكيد يعرض هذا الاتفاق للخطر وبالتالي قد يتوقف وينهار».

على الجهة الأخرى، وصل وفد تفاوض للعدو إلى الدوحة، وقال مسؤولون صهاينة إن الوفد لم يحصل على تفويض للخوض في المرحلة الثانية من الاتفاق، في حين ناشدت عائلات الأسرى الصهاينة في غزة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التدخل لاستكمال الصفقة ومنع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من إفشالها.

وفي سياق متصل استُشهد 3 فلسطينيين، أمس الأحد، برصاص قوات الاحتلال شرق مدينتي غزة وخان يونس بقطاع غزة.

وقالت مصادر طبية بمستشفى المعمداني في غزة إنّ هناك «3 شهداء برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي شرقي حيّ الزيتون جنوبيّ شرقي مدينة غزة».

وأطلقت قوات الاحتلال النار على فلسطينيين شمالي القطاع بزعم اقترابهم من قواته. ويواصل الاحتلال جرائمه وخروقاته زاعما في الوقت نفسه الالتزام بشروط الاتفاق.

وهدد وزير الحرب الصهيوني، يسرائيل كاتس، عقب جريمة قواته، بإطلاق النار على غزيين واستشهاد 3 منهم، أن كل من يقترب مما زعم أنها «المنطقة العازلة» سيُقتل.

استشهاد أم مع جنينها

على ساحة فلسطينية أخرى، تواجه العدوان الصهيوني، وسّع الاحتلال عدوانه في شمال الضفة الغربية، أمس الأحد، باجتياح واسع لمخيم نور شمس شرق طولكرم، وسط عمليات عسكرية وحشية أسفرت عن استشهاد امرأتين ورضيع.

ووفق الإعلام الفلسطيني استشهدت رهف الأشقر (21 عامًا) وأصيب والدها بجروح. كما استشهدت سندس شلبي (23 عامًا) مع جنينها حيث كانت حاملا بالشهر الثامن، الى جانب إصابة زوجها بجروح حرجة برصاص الاحتلال خلال عدوانه المستمر على مخيم نور شمس.

وشهد مخيم نور شمس عمليات اقتحام وحصار مشدد فرضته القوات الصهيونية مدعومة بالجرافات العسكرية، التي بدأت بتجريف مدخل حي المسلخ، وسط قصف عشوائي وإطلاق نار مكثف، مما أدى إلى وقوع إصابات، بينهم طفل (14 عامًا).

وواصل الاحتلال عدوانه العسكري على محافظات جنين وطوباس وطولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، في ظل إجبار آلاف العائلات على ترك منازل والنزوح من مناطق سكنهم، وتدمير البنية التحتية وتجريف الطرقات وتفجير وتدمير عشرات المنازل.

في غضون ذلك، قالت كتيبة طولكرم في سرايا القدس إنها تمكّنت من استهداف قوة مشاة راجلة، مؤلفة من 10 جنود، وذلك خلال محاولتها التمركز في أحد المنازل في محور المنشية، في مخيم نور شمس.

وأعلنت الكتيبة أيضاً تحقيق إصابات مؤكدة في إثر قيامها بتفجير حقل ألغام وعبوات ناسفة، معدّ مسبقا، في دورية عسكرية.

كما فجّرت كتائب شهداء الأقصى في طولكرم عدداً من العبوات، المعدّة مسبقاً، في جنود الاحتلال وآلياته، في عدة محاور في مخيم نور شمس، محققة إصابات مباشرة أيضاً.

تدمير جنين وتهجير 20 ألفا

في سياق متصل كشف مساعد محافظ جنين منصور السعدي، أمس الأحد، عن تهجير العدو الصهيوني قسراً أكثر من 20 ألف فلسطيني من مخيم جنين، شمالي الضفة الغربية المحتلة، بعد تدميره بـ»الكامل».

وفي مقابلة إذاعية، بيّن السعدي أن «الاحتلال دمر مخيم جنين بالكامل، وهجّر أكثر من 20 ألف مواطن قسرًا، تاركين خلفهم بيوتهم ووثائقهم وممتلكاتهم الشخصية».

وأضاف السعدي أن ما يجري في مدينة جنين ومخيمها جريمة تستهدف نحو 400 ألف فلسطيني في المحافظة، حيث خلّف العدوان المتواصل خسائر اقتصادية كبيرة، إلى جانب تعطيل العملية التعليمية.

وناشد السعدي المؤسسات الحقوقية والقانونية الدولية كافة «الدخول للمخيم وتوثيق حجم الجريمة الإسرائيلية، لاسيما وأن هناك احتمالية كبيرة لوجود جثامين لشهداء ومصابين، تحت أنقاض المنازل المدمرة».

العـــدد 1565
الاثنين 10 شبـاط/فبراير 2025
www.laamedia.net

التاريخ لم ينتهِ بعد

عن المحـــور والمنطقـــة

(2 – 2)

السياسة بمعنى أوسع

إنّ مـا يجمع أطـراف المحور هو أهـداف ورؤى تتحقّـق بالمقاومـة والقتال تارة، وبالصراع والمشاركة السياسية تارة أخرى. لنعترف هنا بأن الضلع السياسـي كان محتجباً، لا بسـبب المقاومـة التـي فرضـت نفسـها بقـوّة في الميـدان، بل لفهم مجتزئ للسياسة. كان الظنّ أنّ أخذ مسـافة من قضايا الداخل بتشعباته وتفاصيلـه يحصّن فضاء المحور من تبعـات ما يجرّه الصراع السياسـي مـن اسـتنزاف وتشـتيت للانتبـاه عـن الأهـداف العليـا. تركّـز قـوى المحور على القضايا الاسـتراتيجيّة والمبدئيّة الرئيسـيّة، وتخوض من أجلها أشدّ المعارك، كرفض التطبيع ودعـم الفلسـطينيّين ومجابهـة التدخـلات السياسـيّة السـافرة في شـؤون بلدانهـا ومقاومـة الاحتلال أنّـى وُجد؛ لكنها تمتلـك اهتماماً أقلّ بالقضايـا التي لا توضـع بداهة في مقام القضايا الاستراتيجيّة الكبرى.

وهـذا ينطوي على ثلاثة أنواع من التقديرات التي تحتاج إلى مراجعة:

أولاً: إن حماية المساحة الخاصة بالمقاومة تزداد صعوبة وكلفة كلّما اشتدت وصاية الغرب على حكومات الـدول التي تنشـط فيهـا، والمثال الأخير على ذلك سقوط حكم الرئيس بشّـار الأسـد في سـورية والتهديـد الـذي تتعرّض لـه فصائل المقاومة في العـراق، والمحـاولات الجارية لتغيير الاتجاه في لبنان.

ثانياً: تتفاعل القضايا السياسيّة التفصيليّة مع القضايا الاستراتيجيّة باطّراد بما يزيل الفـوارق بينها في المنعطفـات، وبالخصوص إذا وُجد من يسـتفيد مـن هذا التفاعـل. أزمة الفسـاد في لبنان التي يمكن وضعها في خانـة قضايا السياسـة اليوميّة بـدأت تتحـوّل إلى تحدٍّ اسـتراتيجي منـذ عام 2015 وصولاً إلى انتفاضة تشـرين 2019 ومـا نتـج عنهـا مـن عواصـف وأعقبهـا مـن انهيار. ويحصـل العكـس الآن بوجـود مـن يحـاول ترجمة التهديـد الناتج من العـدوان "الإسـرائيلي" على لبنان إلى حقائـق سياسـيّة. وبالعموم لا فاصـل واضحاً ومسـتقراً بين مراتب الخطـر السياسـي والاسـتراتيجي والوجودي التي يمكن أن تتداخل في ما بينها على نحوٍ مدمّر.

وما يعنينـا في السـياق هـو الـدول المتأرجحـة التي يتعايش فيها على نحـو لا يخلـو مـن صـراع اتجاهين متعارضـين؛ فمؤسسـات هذه الدول ترتبـط بالغـرب؛ لكنها تضـمّ في الوقت نفسه قوى وازنة معارضة له ورافضة لهيمنتـه (لبنان والعراق). ويخلق هذا التوازن مساحة سياسيّة داخليّة لا يمكن للوصاية الخارجية أن تخترقها إلّا بالحرب أو العقوبات والحصـار والتضييـق الاقتصـادي. بقـول آخـر، تميـل الحكومـات في الـدول المتأرجحـة إلى الغـرب؛ لكن سياساتها تخضع للضبط والتعديل مـن قبل القوى المناوئـة له. وهذا ما تفعلـه بالضبـط قـوى المحـور التي تملـك في دولهـا مـا يكفي مـن القوّة والحضور الشـعبي لجعل مسـاحتها الخاصة مستقلة وحرّة، وتسـتعمل هـذه المسـاحة للتأثـير في مجريات الأمـور في بلدانها. ولأنها كذلك فإنّ بوسـعها أن تكـون طليعـة مشـروع إصلاحـي تنمـوي لا ينبثـق مـن مصالـح الغرب ولا يقطـع بالضرورة معـه، وأن تفرض إيقاعها على السياسـات العامّـة لدولها من داخل مؤسسـاتها بدلاً من قرع أبوابها من الخارج.

عبد الحليم فضل الله
رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

وثالثاً: لا يمكن تفكيك الممارسـة السياسـيّة المتكاملـة والمعقّـدة بطبيعتها، إلى عناصر متفرقة قابلة للتجزئة وإعادة التركيب. هل يمكن في لبنان فصل النظام الانتخابي عن فهمنـا للمواطنـة؟ إلغـاء الطائفيّة السياسـيّة عـن شـكل نظـام الحكم؟ السـيادة عـن التعيينـات؟ تسـوية الأزمـات الماليّـة والاقتصاديّـة عـن طريقـة عمـل مجلـس الـوزراء ونظامـه الداخلـي؟ انفجـار المرفـأ عن المحاصصة؟ جذب الاسـتثمارات عـن اسـتقلاليّة القضـاء وتفعيلـه؟ المشـاركة في الحياة البرلمانيّة عن المشـاركة في الحكومة؟ تطوير آلية اتخـاذ القرار داخل المؤسسـات عن امتلاك رؤية وطنية سليمة للسياسات الدفاعيّة والخارجيّة؟ سدّ الثغرات الدسـتوريّة التي تسـمح بالتعطيل عن التدخل الخارجي في الانتخابات الرئاسـيّة وتشـكيل الحكومـات وتسـمية الـوزراء؟ حمايـة الحدود ومواجهـة المخاطـر الخارجيّـة عن انتظام الحياة السياسـيّة وتكريس ديمقراطيّة النظام؟

أفق جديد

بقـول آخـر، إنّ قـوام المحـور هـو الاشـتراك في رؤيـة موحّـدة لقضايا تمسّ فهمنا لطبيعة الدولة العربيّـة ومسـتقبلها، ومعنـى المواطنة والعقـد الاجتماعي اللذين تسـتند إليهمـا، والقاعـدة الماديّة والتنمويـة التـي تقـوّي حضورهـا وفهمها لموقعها ودورها في العالم. تحتـاج هـذه الرؤيـة إلى مشـروع متكامـل ينقـل الصـراع مـن حلبـة العصبيّات والمخاضات الوجوديّة، إلى مضمار المنافسـة على النهوض بالمسـتقبل في مجـالات السـيادة والاسـتقرار والعدالة والرفاه، وما يتفرع عنها من سياسـات وتحالفات واسـتراتيجيّات. والتشابك قائم بين مجـالات النهوض المذكـورة التي يجـب أن تجتمـع في نهايـة المطاف داخل الإطار في صورة واحدة.

إنّ تقويّـة الأسـس الدفاعيّـة والسياسيّة والاجتماعيّة والإنتاجيّة للدولـة يحـلّ معضلـة التعايش المسـتحيل بـين التقـدّم والازدهـار مـن ناحيـة، والتبعيّـة والتعرّض الدائم للعـدوان من ناحيـة ثانية، أي أنّ علينـا أن نعـثر على النموذج الـذي يعطينـا الرفـاه ولا يفـرّط بالسيادة والقرار. وهذا يعطي قوى المقاومـة فرصـة أن تدلـو بدلوها وأن تضيـف مـن تجربتها شـيئاً لا يملكـه الآخرون. إنّ فكـرة الدولة لا تكتمل، بـل لا تتحقّق من أساسـها، إذا حملنـا قضية السـيادة على غير معناهـا أو افترضناهـا موجّهـة إلى الداخل لا الخارج كما يعتقد مناوئو المقاومـة. كمـا أنّهـا لا تتحقّق من دون قصّـة نجـاح تظهـر في يوميّات الناس ومعيشتهم. إنّ خوض تجربة النهوض بمفتاحيها الجيوسياسـي والاقتصـادي معـاً هـو المطلـوب، مـع أنّـه أصعـب بكثير مـن الاكتفاء بأحدهمـا دون الآخـر، وهو ينطوي على معاناة لا بدّ منها، مردّها رفض الرؤيـة الإمبراطوريّـة للعـالم وما تنطـوي عليه مـن سياسـات داخليّة وعلاقـات خارجيّة وتوزيـعٍ للأدوار في العالم.

المعركة ما زالت قائمة والجبهات لم تهدأ بعد؛ لكنّ هذا النقاش ليس سـابقاً لأوانـه؛ إذ يُـراد أن تكـون السياسـة اسـتمراراً للحرب، ليس بالانفـراد بالسـلطة والقـرار فقط، بل أيضاً في احتكار تفسـير الأحداث والهيمنـة علـى الرواية. وسـيخرج من يقـول إنّ التاريخ في المنطقة قد انتهى لمصلحة النموذج الذي يرى أنّ التخلي عن السيادة بمعناها الأوسع هو الشـرط اللازم والكافي للانتقال مـن ضفـة الاضطـراب والفقـر إلى ضفة الاسـتقرار والرفاه، وسيضيف آخرون أنّ النجاة ستكتب لمن اختار الانصيـاع والطاعـة، فيمـا يسـقط الباقـون. لكن التاريـخ مفتوحٌ على نهايـات مغايـرة، وهو رهـن إرادة الشعوب التي عبّرت عن وجودها في معموديّات دم ونار وستقول كلمتها وترسم مستقبلها بنفسها في نهاية المطاف.

بين صفقات ترامب وعرب الصفعات!

مطهر الأشموري

أهم المفكرين والمحللين كأنما أجمعوا على نقطتين:

الأولى: استحالة أن يصل العالم إلى حرب عالمية ثالثة في ظل انتشار وتراكم أسلحة الدمار الشامل.

الثانية وهي مرتبطة بالأولى: أنه لا بد من اصطدام بين القوى العالمية المتصارعة، وهذا الاصطدام سيجبرها على السير إلى طاولة تفاوض في ظل استبعاد خيار حرب عالمية.

المفكر العربي محمد حسنين هيكل، رحمه الله، توقع وقبل سنوات أن العالم سيسير في نهاية المطاف إلى ما سماها «سايكس بيكو 2».

في إطار هذا الاستقراء والتحليلات فكأن العالم لم يعد سوى اصطدام يدفع لتفاوض بوصل المعنون من هيكل «سايكس بيكو 2»، وهيكل يتكلم عن تشابه ومضمون مهما جيء له بعنوان ومهما تغيرت أطراف وقوى الاتفاق المحتمل مقارنة بأطراف «سايكس بيكو 1».

هنا قد نسأل: هل شرط الاصطدام ضروري للتفاوض، أو ليس كل ما جرى ويجري من صراعات وحروب بات في آثاره وتأثيره أكبر من الحاجة لاصطدام متوقَع كفرضية أو المفترض؟

أساس الصراع هو أن قوى عالمية وقوى صاعدة ترفض استمرار الهيمنة الأمريكية على الطريقة التي فرضتها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، فيما ظلت متشبثة ومتمسكة بها.

ولهذا جيء بترامب في الدورة الأولى ليحارب الصين تجارياً واقتصادياً بالأساس وربطاً بذلك سياسياً، ويبدو أنه فشل، فجيء ببايدن ليمارس حرباً عسكرية مباشرة وغير مباشرة عبر أوكرانيا في أوروبا، ويبدو أنه فشل، ففي حروب بهذه الصورة يعتبر فشل الطرف الذي أشعل الحرب انتصاراً للآخر، ولا يتحقق فيها النصر المطلق الذي يؤسس لفرض التغيير والمتغيّر العالمي كما ما بعد انهيار السوفييت.

هذا يدفع للتساؤل عن مجيء ترامب ثانية للبيت الأبيض، وهل يراد منه التفاوض وفق ما عُرف عنه «رجل صفقات»؟!

كون ترامب يطرح فكرة انتخابات في أوكرانيا فهو يتوافق مع روسيا في انتهاء مشروعية رئيس أوكرانيا (زيلنسكي)، كما هو يسير كذلك في تحقيق الدعم العسكري لأوكرانيا بشكل كبير، وذلك بات يعني تمهيد أرضية تفاوض مع روسيا بما يكفي لجدية التجربة والتجريب.

القضية الثانية عالمياً هي الحرب الاقتصادية والتجارية مع الصين، ربطاً بتايوان، وأمريكا تعرف وتثق باستحالة أن تقبل الصين استقلال تايوان. والمشكلة أن قضية تايوان لا تقبل الجزئية أو التجزئة افتراضياً كما الحالة الأوكرانية.

ثمن أن تقبل أمريكا توحيد الصين وضم تايوان هو ثمن كبير، إن كانت أمريكا فكرت فيه أو لم تفكر، وهو ثمن لا يكتفي فيه بإبقاء مصالح أمريكية وغربية في تايوان وفق أنموذج هونج كونج مثلاً، بل إن أمريكا لها مطالب نوعية اقتصادياً وتجارياً، كتنازلات كبيرة من الصين وليس فقط على مستوى جزيرة تايوان، فهل تستطيع أمريكا ترامب إحداث فكفكة في لحمة والتحام تحالف روسيا والصين بما يلغي أي ربط أو ارتباط بين المفاوضات مع روسيا والأخرى مع الصين؟

بالنسبة لمنطقتنا -والعرب تحديداً تاريخهم ارتبط باتفاقية «سايكس بيكو 1»، فهل يتم تقاسمهم -افتراضاً- في «سايكس بيكو2» كما في الأولى؟

لا أعتقد أن وضع الواقع العربي يعطيه مجالاً لأن يفرض من طرفه ما هو أفضلية أو أفضل. والأمر يعتمد على مدى قدرة روسيا والصين لفرض سقف أفضلية أو ما هو أفضل.

في ظل كل ما طرحت فإنني أرى الطريقة التي تم بها تغيير النظام في سورية مريبة أو غير واضحة، وكأن روسيا والصين في صورة هذا المتغير والتغيير، فهل لهذا علاقة بتفاوضات من تحت الطاولة أو تفاوض يتم تدارسه بين روسيا وأمريكا، ثم الصين وأمريكا؟ ثم ما علاقة ذلك بأطروحات الشرق الأوسط الجديد أمريكياً و«إسرائيلياً»؟

طرح هكذا أسئلة أو تساؤلات لا يعني فرض أمر واقع، ولا هو تسليم ولا استسلام أو نحو ذلك؛ ولكنها تساؤلات لا بد أن يطرحها كل طرف على نفسه وتحت أي ظرف.

لا بد أن نقفز في الأسئلة والتساؤلات إلى ما يتجاوز الأعداء ويصل إلى تقييم واقعي وأدق لواقع ومواقف الأصدقاء.

فإذا أصبحنا نستقرئ احتمالية «سايكس بيكو 2» فإنه يعنينا الخوض باستقراء كل الاحتمالات في أسئلتنا مع أنفسنا ثم أجوبتنا.

لنا التوقف عند زيارة مجرم الحرب نتنياهو لأمريكا وما يركز عليه في لقاءاته مع ترامب، ومع تصريحات مجرم أوضح (سموتريتش - وزير المالية «الإسرائيلي») وقد بات يشترط على النظام السعودي تحديداً أن يسير في تطبيع مع كيانه، وبشرط أن ينسى النظام السعودي تحديداً فلسطين كقضية، وأن ينسى كل العرب الوصول إلى دولة فلسطينية وحل الدولتين.

لا يكفي أن نستفز من كل هذا، بل يفترض أن نتحرك في كل اتجاه وبكل ما يمكن.

دعونا من وقوف ومواقف الأعداء فيما حدث في سورية، فهل تساءلنا عن مواقف الأصدقاء والحلفاء؟! وهل حاولنا الفهم ما أمكن والبحث عن إجابات؟!

مع حرصي وكل احترامي لمسائل التحالفات والصداقات؛ ولكن حساسية المنطقة والصراعات العالمية تستدعي وتستوجب أسئلة أعمق وإجابات أدق ما أمكن!

مستقبل الصراع اليمني - «الإسرائيلي»

دخل الصراع بين اليمن وكيان الاحتلال «إسرائيل» مرحلة جديدة من المواجهة المفتوحة بعد أحداث «طوفان الأقصى» 2023م واستمرار اليمن كجبهة إسناد استراتيجية حتى العام 2025م، بفعل عسكري تجاوز الإسناد وتجاوز منطق الرد والرد المقابل.

باتت «إسرائيل» ترى في اليمن تهديداً استراتيجياً طويل الأمد، وتقدر أنها في حرب مفتوحة مع اليمن لا تنتهي بمجرد التوصل لاتفاق إطلاق نار مع المقاومة في غزة الذي تحقق مؤخراً، وستسعى إلى إضعاف الجمهورية اليمنية كدولة، وتقويض نفوذ أنصار الله باستخدام وسائل عدوانية متعددة وفقاً لنمط الجيل الخامس من الحروب فهو الأمل لتنفيذ هذه السياسة العدوانية.

فمن المتوقع أن يزداد النشاط الاستخباراتي «الإسرائيلي» في اليمن، بالتوازي مع محاولات إقامة علاقات سياسية مع بعض الأطراف اليمنية، والسعي لتفكيك اليمن وإضعافها من الداخل، وقد خلص الصهاينة طوال الفترة الماضية إلى وجود نوع من العمى الاستراتيجي في اليمن، ووجه الكيان وفقاً لصحيفة معاريف الصهيونية بافتتاح قسم خاص في الموساد مختص باليمن، لمعرفة بيئة الصراع والتهديد الجديدة التي تواجه الكيان.

سيأخذ البحر الأحمر مكانة أكبر في الاستراتيجية «الإسرائيلية»، وعلى الجانب الآخر، ستحتاج اليمن إلى تعزيز قدراتها الأمنية والاستخباراتية والسيبرانية، مع التركيز على حماية كوادرها العلمية والبحثية، لمواجهة التحديات الجديدة التي يفرضها الصراع المفتوح مع «إسرائيل».

أنس القاضي

«طوفان الأقصى» ومستقبل الصراع

دخل الصراع اليمني – «الإسرائيلي» مرحلة المواجهة بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م ومعركة «طوفان الأقصى»، فقد تجاوز الموقف اليمني التضامن الشعبي والسياسي مع القضية الفلسطينية والذي كان حاضراً تاريخياً، كما تجاوز الدعم العسكري واللوجستي السابق الذي كانت تقدمه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للمقاومة الفلسطينية، وانتقل الموقف اليمني الراهن للجمهورية اليمنية الموحدة إلى مواجهة عسكرية مفتوحة ومباشرة تمثلت في هجمات صاروخية وطائرات مسيرة أطلقتها القوات المسلحة اليمنية باتجاه العمق المحتل واستهدفت المواقع العسكرية الصهيونية من قواعد ومطارات وصولاً إلى استهداف وزارة الحرب «الإسرائيلية» في عمق يافا المحتلة المسماة «تل أبيب».

هذا التحول يمثل طوراً جديداً من الصراع العربي «الإسرائيلي»، يضع اليمن ضمن دائرة المهددات الاستراتيجية لـ«إسرائيل»، ويضع اليمن أيضاً في موضع المستهدف من قبل الكيان الصهيوني، خصوصاً وأن الشعب اليمن والقيادة في صنعاء ترى أن علاقة اليمن بالصراع مع الكيان «الإسرائيلي» ليست محصورة على هذه المعركة بل موقف ثابت واستراتيجي مرتبط بدعم اليمن للحق الفلسطيني في التحرير الكامل للأراضي العربية الفلسطينية التاريخية وبناء الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وهي مقاربة بات من النادر تبنيها، فمعظم من يدعمون الحق الفلسطيني فعلى أساس حل الدولتين وحدود 1967م وهي مقاربة لم يعد الكيان الصهيوني بقيادة اليمين المتطرف يقبل بها ويريد احتلال كل الأرض الفلسطينية وتهجير سكانها إلى سيناء والأردن.

التغيرات في التقدير «الإسرائيلي» للتهديد اليمني

قبل معركة «طوفان الأقصى»، كان التهديد اليمني بالنسبة لـ«إسرائيل» نظرياً، يُختزل في مخاوف من ارتباط أنصار الله بإيران التي تجمعهما علاقة تعاون ضمن محور المقاومة، ومخاوف من عقيدة أنصار الله تجاه الكيان والولايات المتحدة المتضمن في أدبيات الحركة، لكن بعد معركة «طوفان الأقصى»، تطور هذا التقدير بشكل جذري، وأصبح التهديد اليمني واقعاً ملموساً.

باتت «إسرائيل» تنظر إلى اليمن باعتباره تهديداً استراتيجياً طويل الأمد، مشابهاً لتهديد إيران، وتهديد مصر عبدالناصر سابقاً، ويستوجب التعامل معه بطرق استخباراتية وعسكرية مستدامة حتى تحييده. وتتفق توصيات مراكز الأبحاث الصهيونية والمؤسسات العسكرية «الإسرائيلية»، على إضعاف اليمن كدولة معادية.

التحولات الاستراتيجية في البحر الاحمر

كانت السياسة «الإسرائيلية» في البحر الأحمر تركز في السابق على الجوانب الاقتصادية المتعلقة بنشاط الكيان التجاري، لكن بعد «طوفان الأقصى» أصبحت هذه المنطقة تأخذ بُعداً أمنياً واستراتيجياً أكبر في تصور ما يسمى بـ«الأمن القومي الإسرائيلي».

تدعي «إسرائيل» أن السيطرة على البحر الأحمر ضرورة لحماية الملاحة البحرية وتأمين خطوط التجارة، خاصة مع تصاعد التهديدات اليمنية على الكيان في هذه المنطقة. وبالتالي، من المتوقع أن تعزز «دولة» الاحتلال وجودها العسكري في البحر الأحمر، سواء بشكل مباشر أو عبر تحالفات مع أطراف إقليمية ودولية «الناتو العربي» أنموذجاً.

الأنشطة «الإسرائيلية» في المنطقة بعد الحرب

في إطار هذا الصراع المفتوح والذي استمر لما يقارب 15 شهراً، هناك تقارير وتسريبات استخباراتية تشير إلى أن «إسرائيل» تعمل على تعزيز وجودها العسكري والاستخباراتي في المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة القوى الموالية للتحالف السعودي الإماراتي، وكذلك في الدول المجاورة لليمن وخصوصا القرن الإفريقي، مثل بناء قواعد عسكرية في إقليم إقليم «أرض الصومال»، وإنشاء قواعد ومطارات في جزيرة ميون وجزر محافظة أرخبيل سقطرى.

هذه الأنشطة بالتعاون مع أطراف إقليمية ومحلية ستزداد مستقبلاً، ضمن الأطماع الصهيونية في الهيمنة على البحر الأحمر لتنفيذ استراتيجياتها العسكرية والاقتصادية في البحر الأحمر، بما في ذلك مشروع «قناة بن غوريون».

التركيز «الإسرائيلي» على النشاط الاستخبار اتي في اليمن

تجمع التوصيات «الإسرائيلية» على ضرورة تكثيف النشاط الاستخباراتي في اليمن لجمع المعلومات وتعقب التهديدات. ومن المتوقع أن تعتمد «إسرائيل» على عدة مصادر في هذا السياق، وفي مقدمتهم اليهود من أصل يمني الذين يعيشون في كيان الاحتلال، وكذلك الاستفادة من شبكات المخابرات الأجنبية العاملة في اليمن والتي ترتبط بعلاقات تعاون من الموساد الصهيوني وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. إلى جانب استخدام التكنولوجيا الحديثة، وعمل الموساد مباشرة على استقطاب عناصر يمنية.

استهداف العقل اليمني

من المتوقع أن تركز «إسرائيل» على استهداف الأكاديميين اليمنيين والطلاب والباحثين في المجالات الاستراتيجية، خاصة تلك التي تخدم الصناعات العسكرية، مثل الصناعات التقنية الحديثة والبرمجيات والذكاء الصناعي والصناعات الكيميائية والبيولوجية. وعلوم الفيزياء، فهذا النوع من استهداف العقل أسلوب صهيوني معروف استخدم ضد مصر وسوريا والعراق في مراحل معينة وضد أي نبوغ للعلماء في العالم العربي عموماً، وهناك قوائم بشخصيات اغتالها الكيان الصهيوني في مختلف مجالات المعرفة، وحتى في مجال الفن والأدب المقاوم.

استهداف الواقع السياسي والاجتماعي في اليمن

تسعى «إسرائيل» إلى إقامة علاقات سياسية مع بعض الأطراف اليمنية وربط مستقبلها بخدمة المصالح «الإسرائيلية»، ورغم وجود مؤشرات من تصريحات بعض قيادات الفصائل العسكرية المسلحة المناوئة لصنعاء لإمكانية تعاونهم مع «إسرائيل»، إلا أن المجتمع اليمني عموماً –بما في ذلك من لهم موقف سياسي مضاد للسلطة القائمة في صنعاء– ضد التطبيع مع الكيان، وهذا الموقف يتجاوز الانقسامات السياسية الداخلية اليمنية، وفي فترة «طوفان الأقصى» خرجت مظاهرات داعمة للمقاومة الفلسطينية في كل المحافظات اليمنية شرقها وغربها وشمالها وجنوبها.

ولما كان مشروع الشرق الأوسط الجديد يقوم على ضرب الدول المركزية وتفتيتها وتفكيك الدول من الداخل، فسوف تعمل «إسرائيل» على محاولة إثارة الانقسامات الاجتماعية في اليمن على أسس مذهبية وجهوية وعرقية، وغيرها، إلا أن المجتمع اليمني من هذه الناحية أشد تماسكاً.

الانشطة التخريبية الاقتصادية

تتقاطع السياسات «الإسرائيلية» مع السياسات الأمريكية في اليمن، حيث تشمل التخريب الاقتصادي للإنتاج المحلي، وإعاقة الاستثمار الأجنبي في اليمن، وفرض المزيد من العقوبات على الشخصيات والشركات والبنوك والقطاع المالي عموماً، والحصار الاقتصادي الشامل وإثارة الأزمات الاقتصادية والمعيشية، وإيصال اليمن إلى نموذج الدولة الفاشلة.

هذه الأنشطة تهدف إلى إضعاف اليمن اقتصادياً وإبقاء البلاد في حالة تبعية للقوى الخارجية، وعقاباً لليمن على دوره في عمليات المساندة للشعب الفلسطيني في معركة «طوفان الأقصى». ومما لا شك فيه أن القيادة اليمنية في صنعاء تدرك هذه التحديات المرتبطة بالصراع مع الكيان الصهيوني وستعمل على مواجهتها.

مواقع النجوم

غازي أبو طماعة

في أحد أزقة غزة، وقف موسى (15 عاما)، ابن الشهيد أبو طماعة، متحدثاً عن والده بحبّ وفخر، رغم الألم الذي يسكن صوته: «كان يحبنا كثيراً، ويحثنا دائماً على التحلي بمكارم الأخلاق. كان يقول لنا إن الوطن غال، وأن مهر الدفاع عنه كبير. أبي لم يتهاون يوماً في خدمة القضية. كان يعلم أن هذا الطريق صعب؛ لكنه كان مستعداً لكل شيء. أبي استشهد؛ لكنه ترك رجالاً من بعده، سيكملون الطريق. المقاومة فخرنا».

وُلد غازي أبو طماعة عام 1973، في قطاع غزة، لعائلة متجذرة في أرض فلسطين، ونشأ على حب الوطن والدفاع عنه. كرّس حياته للمقاومة منذ صغره. كان يدرك أن هذا الطريق محفوف بالمخاطر؛ لكنه مضى فيه بعزم، مؤمناً بأن الحرية لا تأتي بلا ثمن.

بدأ كغيره من الأطفال بقذف الحجارة في وجه دوريات الاحتلال في الانتفاضة الأولى. وفي التسعينيات التحق بصفوف كتائب القسام، وشارك بفاعلية في انتفاضة الأقصى، فخطط ونفذ عدداً من العمليات ضد قوات الاحتلال.

تدرج في صفوف كتائب القسام، وكان له دورٌ محوري في تطوير قدرات المقاومة العسكرية، مجال تصنيع الأسلحة وتطوير منظومة الإمداد اللوجستي، وأصبح عضواً في المجلس العسكري العام، ثم قائداً لـ»القسام» في مخيمات وسط قطاع غزة، حتى تولى ركن الأسلحة والخدمات القتالية.

وضعته أجهزة الاحتلال ضمن قائمة أكثر قيادات القسام المطلوب تصفيتها. وأخفقت كل محاولات الاحتلال بطرقها المتعددة في النيل منه؛ حيث تعقبه في أماكن كثيرة، وقصف منزله ودمره عدة مرات.

في 26 آذار/ مارس 2024، أعلن الناطق العسكري باسم جيش الاحتلال عن اغتيال مروان عيسى «برفقة مساعده غازي أبو طماعة مسؤول الوسائل القتالية في غارة على مخيم النصيرات».

في 30 كانون الثاني/ يناير 2025، أعلن الناطق باسم كتائب القسام استشهاد القائد العام للكتائب محمد الضيف إلى جانب عدد من القادة، من بينهم غازي أبو طماعة ومروان عيسى.

شيّعه أهالي دير البلح وسط قطاع غزة، بمشاركة المئات من مقاتلي القسام وكتيبة دير البلح الذين ظهروا بزيهم العسكري وأسلحتهم الرشاشة وسياراتهم المكشوفة.

لبنان: العدو يواصل إحراق منازل وممتلكات في بلدة كفركلا

رصد

أحرقت قوات العدو الصهيوني ما تبقى من منازل وممتلكات لبنانيين في بلدة كفركلا جنوب البلاد، مواصلة خروقاتها لوقف إطلاق النار الموقع بين الاحتلال ولبنان.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن «العدو يقوم بسياسة إحراق ما تبقى من منازل وممتلكات المواطنين في بلدة كفركلا» بقضاء مرجعيون في محافظة النبطة.

وقبل أيام، نفذت قوات العدو عمليات نسف لمنازل في البلدة، حسب الوكالة آنذاك.

وحتى اليوم، ارتكب العدو الصهيوني مئات الخروقات للاتفاق، ما أسفر عنه ارتقاء 73 شهيدا و265 جريحا، وفق إحصاء يستند إلى بيانات رسمية لبنانية.

في موازاة ذلك، حذّر حزب الله في أكثر من مناسبة، وعلى لسان أمينه العام، من أن صبر حزب الله بدأ ينفد، مؤكدا أن للمقاومة الحق في الرد على خروقات العدو الصهيوني بالطرق التي تراها مناسبة وفي الوقت الذي تختاره.

على صعيد متصل أفادت قناة «الميادين» اللبنانية بأنّ هدوءَ حذراً يسود الحدود اللبنانية – السورية، مع انتشار أوسع للجيش اللبناني في المنطقة، في مقابل صعود مجموعات من «هيئة تحرير الشام» التكفيرية إلى الجرود المقابلة للجرود اللبنانية.

وأرسل الجيش اللبناني تعزيزات إلى سهل البقاع، شرقي لبنان، في إثر قيام تكفيري «هيئة تحرير الشام» بإطلاق النار في اتجاه المنطقة من بلدة جوسيه، في ريف القصير، مستخدمين الأسلحة المتوسطة.

وتعرضت مناطق جرود الهرمل وبلداتها لقصف مدفعي وصاروخي كثيف، مصدره منطقة القصير، وفق قناة «الميادين».

بدوره، أكد الجيش اللبناني أنّ وحداته تواصل الردّ بالأسلحة المناسبة، على النيران من سورية، مشيراً إلى أنّ عمليات إطلاق القذائف على مناطق لبنانية محاذية للحدود الشرقية تكرّرت، أمس.

إيران: تصفير صادرات النفط حلم لن يتحقق لترامب

رصد

أكد وزير النفط الإيراني، محسن باكنجاد، أن سياسة الضغوط القصوى الأمريكية على صادرات النفط الإيراني فاشلة، وقال إن «خفض صادرات النفط للجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الصفر حلم لن يتحقق أبدا».

وأضاف وزير النفط الإيراني، أمس، ردا على قيام ترامب بإعادة سياسة «الضغوط القصوى» بهدف تصفير صادرات النفط الإيراني: «هذا حلم بالنسبة لهم، ولن يتمكنوا أبداً من تحقيق هذا الحلم».

واعتبر باكنجاد أن هذه السياسة «فاشلة: إذا حاولوا تطبيق سياسة سبق تجربتها وفشلت، فسوف يفشلون ويفشلون مرة أخرى».

وأوضح وزير النفط أنه وفقاً للظروف التي نواجهها فإن المختصين في صناعة النفط والخبراء العاملين في قطاع التصدير سيتخذون بالتأكيد إجراءات خاصة ومناسبة. وأضاف: «كلما زادت قيودنا كانت الإجراءات المتخذة أكثر تعقيداً».

وقبل يومين، أكّدت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية أنّ أولى عقوبات ترامب على إيران، «أثّرت في 3 سفن في التجارة مع الصين».

ونقلت الوكالة عن شركات الشحن والمحللين أنّ حزمة العقوبات الأولى لترامب، والتي تستهدف عدداً من السفن التي تحمل النفط الإيراني، لم تصل إلى مستوى حملة «الضغط القصوى» التي تعهّدت بها إدارته.

«الكوكلوكس كلان»* على الطريقة الخونجية

محمد القيرعي**

(كل ما هو أسود مقدس. ولا نامت أعين الجبناء).

ذات مرة سألني أحد معارفي ما إذا كنت ملحداً بالفعل. رددت بالإيجاب. وحينما سألني عن السبب، أجبته بأنني لا أرغب البتة في أن أتشارك ديناً ومعتقداً واحداً مع هذا المجتمع البربري؛ ليس فقط لأنه جردني أنا وأقراني قسراً كـ«مهمشين» من أبسط شروط ومقتضيات الحقوق والعدالة والمساواة الإنسانية، بسبب لون بشرتنا الداكنة كـ«أخدام»، وإنما أيضاً بسبب إساءته المريعة كشعب همجي للمشيئة ذاتها التي جردها هي الأخرى وعبر مجونه التفوقي والإرهابي من أسمى قيمها ومعانيها السامية، المبنية أصلاً على مبادئ السلام والألفة والمحبة والتراحم والعدالة الإنسانية المطلقة.

وهذا ما يدفعني إلى الاعتقاد والجزم بأن القدير سيتفهم أسبابي ودوافعي الإلحادية، حين أمثل بين يديه في يوم سأتساوى فيه بالتأكيد كما يشاع مع كل جهابذة الحداثة والإرهاب معاً، وخصوصاً منظري الإرهاب الديني والفقهي والعشائري، أمثال الحزمي والزنداني والحجوري وجميع آل الأحمر شيوخاً وعساكر.

وذلك من منطلق حقيقة ثابتة، وهي أن الإرهاب الديني الذي عممه، والذي يغتال الوطن والمجتمع منذ عقود دون هوادة، لا يختلف بأي حال عن نمط الإرهاب العبودي الذي يطالنا «معشر الأخدام» على مدى خمسة عشر قرناً مضت؛ باستثناء الفارق التكتيكي الوحيد الذي يميز ما بين تلك الأشلاء التي تتناثر بين الحين والآخر على وقع صرخات التكبير وهدير الفتوحات المنطلقة من حناجر القتلة العقائديين المندفعين بثبات من حواصل القاعدة والإخوان، وبين وسائل السحق التي تطالنا وبانتظام أيضاً «معشر الأخدام»، والتي لا تتطلب في الواقع مثل تلك الصرخات التكبيرية الممهدة لزمجرة المفجرين الانتحاريين؛ إذ يكفي في هذا الصدد أن يوقع سوء الحظ أياً منا في طريق قبيلي جائع يحتزم جنبية ويتمنطق بندقية في طريق مهجور، ليجد أن نهايته في هذه الحالة كمهمش قد تكون أسوأ بكثير من نهاية أولئك الذين يقضون تباعاً باسم المشيئة على يد أتباع ومريدي الزنداني والحجوري ومن والاهم.

وفي حين أن معضلة الإرهاب الديني (التي تعد حديثة العهد إذا ما قورنت بمحنة العبودية التي تمتد جذورها لما يقرب من خمسة عشر قرناً مضت)، والتي يمكن حلها بصورة جذرية ومؤكدة (أي معضلة الإرهاب الديني) متى ما امتلكت الأمة وعبر صناع قرارها السياسي الجرأة الكافية لتجفيف منابعها النظرية والفكرية، عبر تكميم أفواه الحزمي والحجوري وبقايا أتباع الزنداني ومريديه، واجتثاث منابرهم الدعوية والتكفيرية على غرار جامعة الإيمان مثلا وما شابهها؛ إلا أن مثل هذا التفاؤل لا ينطبق ولا يمكن أن ينطبق بأية حال على أي جهد أو مشروع وطني محتمل (مع أنه غير وارد البتة) حيال مأساتنا التاريخية كمهمشين بغية الحد من آثار ورواسب المعضلة العرقية والعنصرية الموروثة، والتخفيف من عناء العبودية التي تزداد عنتاً وتشعباً.

لأن مفهوم الكراهية العرقية المتجذر في وعي الجميع (سلطة ومجتمعاً ونخباً سياسية ومدنية وفكرية وعشائرية ودينية) هو الذي يفوز دوماً بكل بساطة، لدرجة أن بعض أدوات الاستبداد المكرسة والسائدة ضدنا كفئات مقصية ومستضعفة، باتت تشكل اليوم تجسيداً مشابهاً للأنماط والوسائل الاستئصالية ذاتها التي كرستها على سبيل المثال منظمة الكوكلوكس كلان ضد أقراننا من زنوج الولايات المتحدة منذ منتصف القرن الثامن عشر، بالنظر إلى فورة الجرائم العرقية المرتكبة تحديداً، وبصبغتها الخونجية الخالصة خلال سني الحرب الراهنة، على غرار تلك التي طالت العديد من ناشطينا ورجالاتنا، أمثال الشهيد سعيد شكير الزعزعي، والشهيد حمادي الصوملي، وهذان تحديداً من القيادات الميدانية الرائدة لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن، بالإضافة إلى العشرات غيرهم ممن لا يتسع المجال هنا لذكرهم.

وتجدر الإشارة إلى أن جل ضحايا طفرة الإرهاب العرقي الخونجي تلك كانوا تواقين أساساً للارتقاء بفئاتنا المهمشة إلى مشهد إنساني أفضل، ولم يكونوا من صنف بلاطجة الإصلاح. كما أن أياً منهم (أي الضحايا) لم يسبق أن أدين قبلاً بارتكاب أية جنح جنائية، أو تورط حتى بمخالفات أنظمة السير، كذريعة بررت انهمار نيران الكراهية الخونجية عليهم بتلك الصورة الموغلة في الوحشية، فيما السلطات القضائية والأمنية في المحافظة والمديرية مشغولتان من جهتهما بإعداد لوائح بأسماء من ينبغي اعتقاله، ومن ينبغي قمعه وإخراسه، من شباب وأفراد هذه الفئة المهمشة التي لا وزن لها ولا حول ولا قوة ولا قيمة معيارية إن جاز التعبير.

إنه في الإجمال قتل مجاني متعدد الأوجه وقائم على الهوية، ذاك الذي يطالنا اليوم بجرم لون بشرتنا الداكنة، وبسبب تلك القيود الدونية اللعينة المتدلية من أعناقنا منذ لحظات ولوجنا الأولى والمقيتة لهذا العالم الموبوء بوسخ القبائل وكراهيتهم اللامتناهية لإنسانيتنا المستضعفة.

فنحن نقتل لأسباب نجهلها، ونحرم في الوقت ذاته من الحق في اكتساب ذواتنا ومكانتنا العادلة في المجتمع، ومن حق الرعاية الصحية والخدماتية الحكومية والأهلية، ونجرد من حقوق الحماية والإنصاف القانوني العادل، ولأسباب نجهلها أيضاً.

إننا مجتمع تأسس في الأساس على أبجديات العنصرية. وإذا كانت وقائع استهداف شبابنا ورجالنا وناشطينا بتلك البربرية التي تتسق تماماً مع هذه الحقيقة التي تؤرخ لنماذج الإلغاء الحية التي ما ننفك نعانيها «معشر الأخدام» جيلاً بعد جيل منذ خمسة عشرة قرناً مضت، وإن اكتست في بعض مراحلها التاريخية (أي العنصرية) بنوع من الحداثة الدينية تاريخياً مع انبلاج عصر الإسلام والمدنية حالياً، بكل ما يعتريها من زيف وابتذال وتشوه يعجز في الواقع عن حجب وإخفاء الخصال والتفاصيل الكارثية لوسائل التنكيل العرقي التاريخي الذي يستهدفنا على صعيد العلاقات العنصرية السائدة والموروثة.

إلا أنها، ومن الناحية الموضوعية، تؤكد صحة التأويل النظري الذي لخصه الرفيق لينين في موضوعاته الماركسية حينما أشار إلى أنه «ليس للأعراق والفئات الاجتماعية الأدنى والضعيفة وطن بالمعنى المجاز في ظل أنظمة الاستبداد السياسي والاجتماعي».

*** كوكلوكس كلان: جماعة عنصرية متطرفة برزت بعد الحرب الأهلية الأمريكية، قامت على الإيمان بتفوق العرق الأبيض، ونفذت هجمات دامية ضد السود والمتعاطفين معهم على مدى 151 عاما، وكانت قد تأسست كجماعة عنصرية في العام 1866 في مدينة بولاسكي بولاية تينيسي بالوسط الشرقي من الولايات المتحدة. ويعود أصل مصطلح أو تسمية الكوكلوكس كلان إلى الحضارة اليونانية، وتعني حرفيا «الطوق» أو «الدائرة».**

** الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

سلطة الفساد وخدمة الكهرباء في عدن

د. سامي عطا

الخلل في اقتصاد المناطق المحتلة هيكلي، سببه الرئيسي الفساد المتفشي، واستحواذ فئة عريضة من الفاسدين على الإيرادات لحساباتهم الخاصة، الأمر الذي يؤدي إلى انهيار العملة باستمرار، وضعف قيمة الريال يؤثر على قطاعات اقتصادية وخدمية عدة، وعلى رأسها خدمة الكهرباء، بينما سلطة الفاسدين تتهرب من اتخاذ إجراءات اقتصادية جوهرية، ودائما تلجأ إلى اتخاذ حلول ترقيعية تضاعف الأعباء على الناس.

وإذا أخذنا مشكلة الكهرباء، ففي ظل الانهيار المتواصل للعملة تزداد أسعار المشتقات النفطية بـ»الريال القعيطي»، وهذا الأمر يؤدي إلى ارتفاع الكلفة التشغيلية لمحطات الكهرباء باستمرار، وحكومة الفاسدين لا تجد من سبيل سوى رفع سعر كيلووات الكهرباء على المواطنين، وآخر ما تفتقت عنه رفع سعر الخدمة التجاري من 100 إلى 150 ريالا على الكيلووات، وعلى أساس أن هذه السلطة رؤوفة بالناس، لأنها لم تمس أسعار الخدمة على المنازل، بينما الزيادة المقررة على القطاع التجاري سيؤدي إلى زيادة في أسعار البضائع أيضاً، وهذه أعباء على الناس.

وإذا سلمنا جدلاً بأن هذا الإجراء سيغطي الكلفة التشغيلية لمحطات الكهرباء في ظل سعر مشتقات الطاقة الحالية بالقيمة الحالية لـ»الريال القعيطي»، ولما كانت قيمة الريال في تدهور وانهيار مستمر أمام العملات الأخرى، فماذا ستفعل سلطة الفساد حينها؟! فهل ستذهب إلى رفع سعر الخدمة مرةً أخرى؟!

بالمختصر، الفاسدون لا يمكن أن يتخذوا إجراءات اقتصادية جوهرية تمس بؤر الفساد، ولا يعرفون إلا اتخاذ إجراءات تزيد أعباء الناس ويتجنبون أي إجراءات تمس هوامير الفساد.

قد يقول البعض إن سعر الكيلووات الكهرباء في مناطق صنعاء تبلغ في المتوسط حوالى 250 ريالا في المحطات التجارية، وأظن في محطات الحكومة أقل قليلاً من هذا السعر، وهذه التسعيرة المرتفعة عن تسعيرة قبل العدوان لها أسبابها التي لا تخفى على أحد؛ لكنها تسعيرة ظلت ثابتة نسبياً لم تشهد تغييرا منذ سنوات بسبب ثبات سعر العملة!

ولهذا يمكن القول: عندما تدير الشأن العام سلطة الفاسدين، فإنها لن تفضي إلى استقرار العملية الاقتصادية مطلقاً، بل إن إدارتها تتسم بالفوضى الدائمة وانعدام الأمان والاستقرار، مهما توفرت لديها من إمكانيات ومقدرات. نقطة آخر السطر.

حلفاء الصهاينة وجزاء سنمار

محمد الجوهري

رغم تطبيع بعض الدول العربية مع "إسرائيل" في السنوات الأخيرة، فإن تاريخ العلاقات يثبت أن "إسرائيل" تتعامل مع هذه الدول كأدوات تخدم مصالحها فقط. فحينما رفضت بعض الدول استقبال المهجرين الفلسطينيين، بدأ نتنياهو وترامب في ممارسة الضغوط العلنية على هذه الدول، في إشارة إلى أن التعاون مع "إسرائيل" لا يعني بالضرورة ضمان الولاء المتبادل، بل قد يتحول إلى ابتزاز سياسي.

كنا نتوقع من الكيان الصهيوني أن يكون ممتناً لشركائه العرب في عدوانه الإجرامي على قطاع غزة، وكان المفترض أن يظهر ناطق الاحتلال وهو يشكر السعودية ومصر والأردن وغيرها من الأنظمة العميلة؛ لكن ما حدث كان مخالفاً لكل التوقعات، وها هو نتنياهو وشريكه ترامب يتندران على عملائهما ويتوعدونهما بسوء العذاب في حال رفضوا تهجير سكان غزة ورفضوا استقبالهم.

وهذا هو البدهي بالنسبة لليهود، فنتنياهو وترامب وغيرهما من قادة الاحتلال لا يرون في الأنظمة التي تهادنهم سوى أدوات مؤقتة، وما إن تبرز عقبة أمام مخططاتهم، يبدأ التهديد والابتزاز، سواء بالتصريحات العلنية أو بالضغوط الخفية. ولعل التهديد بتهجير الفلسطينيين إلى دول الجوار وفرض ضغوط على الحكومات العربية لقبولهم هو جزء من هذه السياسة الابتزازية.

لكن السؤال الأهم: متى يدرك أولئك "الحلفاء" أن الرهان على الاحتلال خاسر، وأن من يبيع وطنه وأمته بثمن بخس، لن يحظى إلا بالخيانة والمهانة؟! منذ نشأة الكيان الصهيوني عام 1948، اعتمد على شبكة واسعة من الحلفاء والعملاء لتحقيق أهدافه التوسعية، سواء من الدول أو الجماعات أو حتى الأفراد. إلا أن العلاقة بين "إسرائيل" وأدواتها لم تكن يوماً قائمة على الشراكة المتكافئة، بل لطالما استخدمت هؤلاء كأدوات مؤقتة لتحقيق غاياتها، ثم ألقت بهم عند انتهاء الحاجة إليهم. وكما كان جزاء المهندس سنمار الذي ألقى به الملك في قاع القصر بعد أن أتم بناءه، فإن من يخدم الاحتلال لا يلقى سوى الإهانة والنكران.

أحد أبرز الأمثلة على هذا النكران هو مصير سعد حداد، قائد مليشيا "جيش لبنان الجنوبي"، الذي لعب حدّاد دوراً محورياً في خدمة الاحتلال، حتى أنه أعلن "دولة لبنان الحر" ككيان تابع لـ"إسرائيل". لكن بعد أن انسحابها من لبنان عام 2000، تركته مع عناصره لمصيرهم، حيث تم اعتقال بعضهم ومحاكمة آخرين، بينما عاش الباقون في المنفى بـ"إسرائيل" كلاجئين منبوذين، وكذلك أنطوان لحد، الذي خلفه، واصل تعاونه مع "إسرائيل"، إلا أن مصيره كان مشابهاً لسلفه.

مثال آخر هو شاه إيران، محمد رضا بهلوي، الذي كان أحد أهم الحلفاء الإقليميين لـ"إسرائيل" في "الشرق الأوسط" خلال النصف الثاني من القرن العشرين. قدمت إيران في عهده دعماً اقتصادياً وعسكرياً كبيراً لـ"إسرائيل"، بما في ذلك إمدادها بالنفط. ومع ذلك، بعد الثورة الإسلامية عام 1979، لم تحاول "إسرائيل" إنقاذ الشاه عندما فرّ من بلاده، ولم تقدم له ملاذاً آمناً، بل تجاهلته تماماً بعد أن فقد قيمته الاستراتيجية.

"إسرائيل" لا تؤمن إلا بالمصلحة، وأي تحالف لا يخدم أهدافها بشكل مباشر يصبح عبئاً يجب التخلص منه. ما إن يحقق العميل أو الدولة المطلوب منه، يصبح عبئاً غير ضروري. "إسرائيل" تتكيف مع المتغيرات الدولية، وقد تضحي بحلفائها السابقين لكسب حلفاء جدد. الحفاظ على العملاء يكلف موارد، و"إسرائيل" تفضل التخلص منهم بدل الاستمرار في دعمهم، وفي بعض الحالات، التنصل من المسؤولية عن حلفائها إذا كانوا متورطين في جرائم حرب أو انتهاكات صارخة.

التاريخ مليء بالأمثلة التي تثبت أن الرهان على "إسرائيل" خاسر. رغم ذلك، لا تزال بعض الأنظمة والمجموعات تعقد اتفاقات معها، ظناً أنها ستضمن لها الحماية والدعم. لكن كل من سلك هذا الطريق، وجد نفسه في النهاية وحيداً يواجه مصيره المحتوم دون أن تلتفت إليه "إسرائيل"، ومن يعتقد أنه سيكون شريكاً دائماً لها، عليه أن يراجع دروس التاريخ، لأن الخيانة هي القاعدة، والوفاء هو الاستثناء الذي لم يحدث حتى الآن.

منتخب الشباب يصل إلى الصين لخوض النهائيات الآسيوية

رصد

وصلت بعثة منتخبنا الوطني للشباب، في وقت متأخر من مساء أمس، إلى مدينة شنزن الصينية، حيث ستقام منافسات نهائيات كأس آسيا لمنتخبات كرة القدم تحت سن 20، خلال الفترة 12 شباط/ فبراير الجاري – 1 أذار/ مارس المقبل.

وكان منتخبنا الشاب قد خاض معسكرات إعدادية في العاصمة صنعاء وفي العاصمة العراقية بغداد، ومؤخراً في قطر، تخلل المعسكرين الأخيرين إجراء مباريات تجريبية.

ويفتتح منتخبنا مبارياته في النهائيات القارية ضمن المجموعة الثالثة، أمام أوزبكستان في 13 شباط/ فبراير الجاري، ويوم 16 يواجه إيران، ويلتقي إندونيسيا في 19 من الشهر ذاته، وذلك على ملعب تدريب الشباب الرئيسي بمدينة شنزن.

انطلاق منافسات بطولة «الهوية الإيمانية» للكرة الطائرة

رصد

تنطلق اليوم منافسات بطولة "الهوية الإيمانية" للكرة الطائرة، التي تنظمها لجنة تسيير الاتحاد العام للكرة الطائرة بإشراف وزارة الشباب والرياضة.

ويشارك في البطولة، التي تقام في خمسة أيام في نادي سام الترفيهي بالعاصمة صنعاء، 80 لاعبا يمثلون ثمانية فرق وزعت إلى مجموعتين، ضمت المجموعة الأولى: الهوية، الإيمان، وعد الآخرة، ونور الرسالة، وضمت المجموعة الثانية: التقوى، الفتح، الحكمة، والنصر.

ووفقا لنظام البطولة يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي.

تزامناً مع تدشين دوري الصماد

شباب ورياضة صنعاء يختتم بطولتي الهوية الإيمانية والشهيد القائد

رصد

اختتم مكتب الشباب والرياضة بمحافظة صنعاء، بالتنسيق مع الوحدة الشبابية بالتعبئة العامة، أمس الأول، بطولة الهوية الإيمانية للناشئين والأشبال، ودوري الشهيد القائد لفئات البراعم والأشبال والشباب.

وأحرز فريق الشهيد السنوار لقب منافسات دوري الشهيد القائد لفئة البراعم، بفوزه على فريق أبو عبيدة بركلات الترجيح (4-3) بعد انتهاء زمن اللقاء الأصلي بالتعادل 2-2.

وفي بطولة الهوية الإيمانية لفئة الأشبال، أحرز أشبال الأقصى اللقب بفوزهم على فريق أبوعبيدة بركلات الترجيح 5-4 بعد التعادل في الوقت الأصلي للمباراة 4-4، فيما توج فريق السنوار بلقب فئة الشباب، بفوزه على أنصار غزة بهدف نظيف.

شارك في دوري الشهيد القائد على مدى 12 يوماً، 16 فريقاً للأشبال تم توزيعهم إلى 4 مجموعات بنظام خروج المغلوب، فيما شارك في بطولة الهوية الإيمانية 16 فريقا للأشبال و24 فريقاً في فئة الشباب تم توزيعهم إلى 4 مجموعات أشبال و6 مجموعات شباب، وتم اللعب بنظام الكل مع الكل.

وعقب ختام البطولتين، افتتح شباب ورياضة المحافظة دوري الشهيد الرئيس الصماد بمشاركة 8 فرق أشبال، و8 فرق ناشئين، ستتنافس فيها الفرق على مدى أسبوعين بنظام الكل يلعب مع الكل.

ريال مدريد.. مسلسل حرب التحكيم يتواصل

هيمنت حالة ركلة الجزاء المثيرة للجدل على ديربي مدريد، الذي انتهى مساء أمس الأول بتعادل ريال مدريد على أرضه، بنتيجة 1-1، مع غريمه أتلتيكو مدريد، في قمة الأسبوع 23 من الدوري الإسباني. واستفاد أتلتيكو من قرار ركلة جزاء أثارت الجدل وأعادت تحريك الفريق الملكي لمسألة التحكيم في الليغا.

وبدأ الجدل عندما احتسب حكم الفيديو المساعد (VAR) ركلة جزاء على لاعب "الملكي" أوريليان تشواميني، بسبب دهسه قدم لاعب أتلتيكو مدريد سامو لينو، وإصرار الحكم على احتساب ركلة الجزاء، بعد العودة لتقنية الفيديو، وهو ما أثار غضب لاعبي ريال مدريد ومدربهم الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وقبيل ديربي مدريد سخر أتلتيكو من جاره وغريمه الريال، بعد شكوى الأخير من التحكيم في إسبانيا بتغريدة مثيرة، حيث رد أتلتيكو مدريد على ما وصفها كثيرون بالضغوط التي يفرضها ريال مدريد على الحكام، ببيان رسمي على حسابه الرسمي على منصة "إكس" أعرب فيه عن دعمه ومساندته لطاقم حكام مباراة الديربي، وأسرهم وأصدقائهم، مضيفاً أنها "أيام صعبة للغاية تمر بها أسرة كرة القدم في إسبانيا".

واشتعلت أزمة طاحنة بعد الهجوم الذي شنه نادي ريال مدريد على لجنة الحكام بالاتحاد الإسباني لكرة القدم، ووصفه للجنة بأنها فاسدة وتفتقر للمصداقية، وذلك بعد خسارته بهدف أمام إسبانيول في الجولة 22 من الدوري الإسباني، السبت قبل الماضي.

وأثار الميرنجي جدلاً واسعاً طوال الأسابيع الماضية، بعدما تحولت قناة النادي لأداة للتركيز على قرارات التحكيم وانتقاد الحكام قبل مباريات الفريق.

وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو"، فقد عقد الخميس الماضي اجتماع للأندية مع الاتحاد الإسباني والرابطة واللجنة الفنية للحكام، وسط غياب مسؤولي الملكي.

وأضافت: "الأندية أعربت عن استيائها من موقف الريال في قضية الحكام، بداية من مقاطع الفيديو على قناة النادي، ومروراً بالرسالة التي وجهها للاتحاد الإسباني بعد لقاء إسبانيول".

ونوهت الصحيفة بأن إشبيلية وأتلتيكو مدريد على وجه التحديد، طالبا بضرورة فرض عقوبات على ريال مدريد، وهو الأمر الذي حظي بتأييد كبير من الأندية المشاركة في الاجتماع.

ويتصدر ريال مدريد جدول ترتيب الليغا برصيد 50 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن أقرب ملاحقيه، أتلتيكو مدريد، فيما سيبلغ برشلونة النقطة 48 في حال فوزه على إشبيلية في لقاء جرى بينهما بوقت متأخر من مساء أمس.

إعداد: هاني جعمان

رسائل

العدد 1565

الاثنين 10 شباط/فبراير 2025

أفقياً:

1. لاعب كرة قدم أسترالي.
2. فيلسوف ورياضي إغريقي – عيون.
3. ترقى – يخلط (معكوسة) – رديء الهيئة.
4. من مفتتحات السور القرآنية – نُهية – نستحوذ.
5. أحد قسمي الثانوية العامة (معكوسة) – صاح.
6. مقصد – اقتراع (معكوسة).
7. يقاسم – لباس واقٍ.
8. شكل هندسي – ديجور – للتأوه.
9. قاعدة (معكوسة) – بواسطتي (معكوسة) – ماء جارٍ.
10. ثناء – وسام.
11. اتقد واضطرم – مدينة جزائرية (معكوسة).
12. مؤرخ وأديب وروائي لبناني له "غادة كربلاء" (صاحب الصورة) – للتعريف.

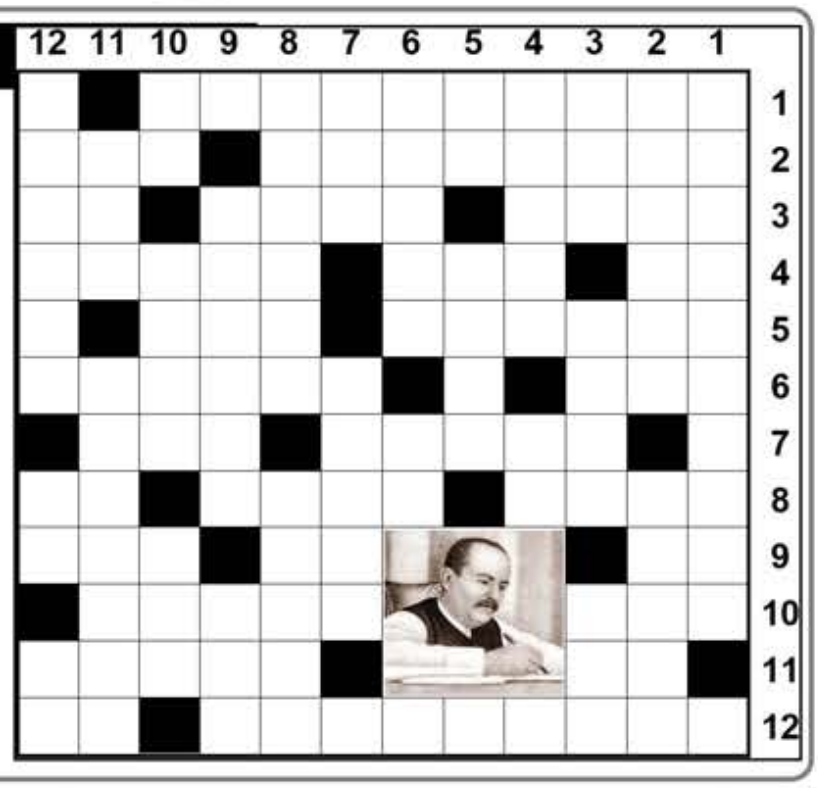

عمودياً

1. برنامج تلفزيوني تعليمي تربوي عربي شهير.
2. شهر ميلادي – جهاز مرسل ولاقط.
3. وزر – سعي حثيث هادئ كسعي النمل مثلا – براهين.
4. سنوات (معكوسة) – توهَّجَ.
5. ثلثا "فغر" – نزَعَا.
6. الكرم (معكوسة) – حرفان متتابعان.
7. متشابهة – عاصمة أوروبية.
8. يسعَرها – رفضنا.
9. يستعمل – حال.
10. بحر – يضعف – كهف.
11. حلية تعلق على الأذن – نفحصها.
12. أحد أشهر نجوم السماء – للاستفسار – للتمني (معكوسة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ل	ق	■	ت	ي	ص	■	ت	و	ب	ا	ت	1
■	م	ا	■	د	و	■	ب	و	ر	م	ع	2
ا	■	ذ	■	هـ	ب	ش	ت	■	ق	د	ا	3
ي	ل	ا	س	ت	■	د	ل	ا	و	■	ن	4
م	ا	■	ج	د	و	هـ	■	ب	ق	ن	ي	5
ن				■	م	ا	م	ت	■	س	■	6
ن				ح	■	■	ز	هـ	ج	ا	■	7
و				ز	ا	ب	■	ل	ا	و	ن	8
ف			■	ي	ق	ظ	ة	■	م	م	ا	9
ل			■	ط	ف	ر	ع	و	د	■	ل	10
■			ر	ف	س	ا	■	ك	ا	س	و	11
ت			■	و	ا	ن	د	ي	ر	س	■	12

حل العدد السابق

9	8	4	5	3	1	2	7	6
1	3	7	2	9	6	4	5	8
5	2	6	8	4	7	9	1	3
8	6	9	4	2	5	1	3	7
4	1	5	3	7	8	6	9	2
3	7	2	6	1	9	8	4	5
6	4	3	1	5	2	7	8	9
2	9	1	7	8	3	5	6	4
7	5	8	9	6	4	3	2	1

وجوه

1								6
3		4				9		8
	4						7	
			7		1			
		7				3		
		1				6		
5								9
			1		3			
2	6						3	4

حدث في مثل هذا اليوم

10 شباط / فبراير

1258 سقوط بغداد في أيدي المغول وانتهاء الخلافة العباسية.
1837 وفاة الشاعر الروسي ألكسندر بوشكين.
1931 نيودلهي تصبح عاصمة الهند.
1964 الرئيس العراقي عبدالسلام عارف يتفق مع الزعيم الكردي مصطفى البارزاني على وقف إطلاق النار ومنح الأكراد حكماً ذاتياً في شمال العراق.
1979 فيضانات في بوليفيا توقع مئات القتلى وتشرد أربعين ألفاً.
2016 شهيدان باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي ناقلة محملة بالمواد الغذائية في مديرية غمر بصعدة.
2018 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن عشرات الغارات على عدد من محافظات الجمهورية.
2018 الكيان الصهيوني تشن هجوماً على أهداف عسكرية في سورية والدفاع الجوي السوري يسقط مقاتلة "إسرائيلية".

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
كن أكثر دقة في أداء مهامك، واطلب المساعدة إن احتجتها. إن كنت تحب الشريك فأثبت ذلك بالأفعال لا بالأقوال فقط.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تسمح للظروف المحيطة بأن تؤثر على أدائك في العمل. اهتم بشؤون الحبيب أكثر ولا تهمل مشاعره.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تتغير كل الاتجاهات نحو الأفضل وتحظى بالكثير من الفرص. زواج وارتباط مثمر قد يحدث قريبا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
كن أكثر تحفظا وتكتما، خاصة فيما يتعلق بأسرار العمل. تتنابك الشكوك تجاه تصرفات الحبيب وتواجهه بها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تبدو مشتت الأفكار ولا تعرف القرار الصحيح. تجنب النزاعات مع الحبيب وتفهم ظروفه الحالية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
اعرف أي قرار وأي طريق صحيح يجب أن تتخذه اليوم. تحاول أن تجد بعض الحلول التي تقف عائقا في طريق ارتباطك بالحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تحرز تقدماً كبيراً في العمل وتتخلص من ضغوطات كثيرة. تناقش الحبيب في مسائل هامة كثيرة حول مستقبل علاقتكما.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تطلب المشورة من ذوي خبرة في العمل. لا تتردد كثيراً وأقدم على خطوة الارتباط ما دمت متأكدا من مشاعرك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تبدو صافي الذهن ما يساعدك على إنجاز الكثير من المهام. مازلت تستطيع إنقاذ الوضع مع الحبيب فبادر بهذه الخطوة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تركز على مشاريع هامة وتفكر في أن تنجزها بوقتها. كن أكثر رومانسية في مبادرتك للحبيب وقدم له الكثير من المفاجآت السارة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
أمامك فرص كثيرة للسفر والحصول على الكثير من العقود الهامة. افتح صفحة جديدة مع الحبيب وانسَ الماضي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تبدو منفعلا في العمل على غير طبيعتك فتصرف بهدوء. لا تتخذ أحكاما مسبقة عن الحبيب قبل أن تتأكد من الحقائق.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: محمد المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

النائب الصهيوني المتطرف جو ويلسون، الداعم لإبادة غزة، محمولاً على أكتاف مجموعة من السوريين في وسط الكونغرس الأمريكي!

عندما يأتي رُسُلُ الأعداء إلى بلادنا ليبثّوا سمومهم مُتظلّلين بشرعيَّة زائفة لترسيمات استعماريَّة كسيحة تابعة لهم، لم تُقَمْ إلّا باحتلالهم وهيمنتهم، ولخدمتهم، ولن تبقى بعدهم...

يكون الرَّدُّ بنفي تلك الشَّرعيَّة الاستعماريَّة من أساسها، وبالتَّأكيد على ألّا شرعيَّة في بلادنا العربيَّة كلّها إلّا للسِّلاح المقاوم والقابضين على زناده.

أمّا الدِّفاع عن «السِّيادة الكيانيَّة» المزعومة، وتنزيهها عن «تدخّلات» مَن أُنشِئَتْ لخدمتهم، فهو طعنة للوعي الثّوريّ، وسلوك يَضرُّ بالمقاومة ولا ينفعها، وحيلة قديمة لم ولن تحرج العملاء أمام مشغّليهم.

سمكة «الشفَّاط»!

موطنها الأصلي أمريكا، وتهاجر كل أربع سنوات إلى سواحل الخليج العربي وتتغذى على موارد النفط والحج والعمرة، والعقالات التي لا ترى بالعين المجردة وتلتهم مليارات الدولارات من ثروات الوطن العربي!!

#غزة

ليلة أخرى، نجابه بخيام مهترئة الرياح العاتية.

وسط الظلام الدامس، والبرد الشديد والتعب، نحاول تمكين خيامنا، لكنها تعاندنا كواقعنا المؤسف، وتطير!

يا رب الريح، خففه عنا، اجعله خفيفاً، فقد تعبنا.

أعطوا موارد البلاد للسعودية والإمارات من غاز ونفط وثروة سمكية وراحوا يطالبوهم بدعم الشعب بـ«روتي» و«فاصوليا»!

قبحاً لهذه «الشرعية»!!

مليشيات الإصلاح حوّلت مأرب إلى سجن كبير، مئات اليمنيين يُختطفون، يُعذبون، ويُقتلون بشكل ممنهج. جرائم لا تغتفر ترتكب يومياً تحت سمع وبصر العالم!

#سجون__مأرب

#سجون__مرتزقة__الصهاينة

سجون مأرب هذي يا سيد الناس مش سجون، تقدر تسميها «مسالخ»!

في سجون مأرب وصنعاء، يتجلّى الفارق الأخلاقي الهائل بين تعامل الدولة في صنعاء وممارسات العصابة في مأرب تجاه الأسرى.

الأسيران المحرران، البحري والسلامي، يشهدان بوضوح على هذا الاختلاف الجوهري في المعاملة.

كل واحد منهم رئيس بقعة جغرافية خاصة:

«الرئيس العليمي» يشكر «الرئيس العرادة» على إرسال قواطر النفط، الذي بدوره شكر «الرئيس الزبيدي» على تأمين مرور القواطر من شبوة، الذي بدوره شكر «الرئيس البحسني» على محاولة إقناع حضرموت بتصدير النفط!

كل هذا الشكر بين الـ4 رؤساء من أجل عدن تستقبل 4 قواطر وتسرّح 4 ساعات و20 ساعة طافي!

كارثة!

مقتل مطلوب أمني في رداع

لا البيضاء

أعلنت شرطة مديرية رداع بمحافظة البيضاء أن مجموعة من الخارجين عن القانون أطلقوا النار على رجال الأمن أثناء قيامهم بمهمة ضبط أحد المطلوبين أمنياً، ما أجبر رجال الأمن على الرد على مصدر النيران، وأسفر ذلك عن مقتل أحد المسلحين.

وأوضحت شرطة رداع أن إحدى دورياتها كانت في مهمة ضبط المدعو علي عبدالقادر صالح شوبة (26 عاماً)، المتهم بإطلاق النار وإقلاق السكينة العامة، وأثناء تنفيذ المهمة قام المتهم «ع.ص.س» (25 عاماً) ومعه مجموعة من المسلحين باعتراض الدورية وإطلاق النار عليها، ما استدعى رجال الأمن للرد، وأسفر الاشتباك عن مقتل «ع.ص.س».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 16 ع 21

10 شباط/فبراير 2025 | 11 شعبان 1446هـ | الاثنين | العدد 1565

nojournalism@gmail.com

لا عذاب الا عذاب الله يخشى
بلغ امريكا وبلغ من خشاها
كلنا لقتالكم حنشان عطشى
وانتم اسهل من جهنم يا قشاها
اليمن بطاش واهله قوم بطشى
لا غزت دسم شواربها عشاها
كالأسد لا اعشى وعاده ما تعشى
هاجم القطعان وتعشى حشاها

يحيى الوحيشي

حامض نيتريك

مقومات حياة «إسرائيل» ليست من داخلها وإنما من خارجها وهما: الدعم الأمريكي بلا حدود والغياب العربي.

د. عبدالوهاب المسيري

الحديدة: عرض عسكري مهيب لـ 8 آلاف خريجي من «طوفان الأقصى»

لا الحديدة

شهدت مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة، أمس، عرضا عسكريا مهيبا لتخرج دفعة شهيد القرآن ضمت أكثر من ثمانية آلاف من خريجي دورات التعبئة العامة المفتوحة «طوفان الأقصى»، بعد اختتام التدريبات العسكرية وتشكيل جيش شعبي من أبناء مناطق التماس مع مرتزقة العدوان.

وعكس العرض العسكري الكبير مستوى الجهوزية القتالية لخريجي دورات طوفان الأقصى الذين يمثلون قوات احتياط مدربة على مختلف الأسلحة.

وجسد الخريجون في العرض الروحية الإيمانية الجهادية ومستوى الاستعداد لمواجهة الأعداء وجاهزية تنفيذ خيارات قائد الثورة للتصدي لكل مخططات ومؤامرات ثالوث الشر الأمريكي البريطاني الصهيوني ومن يدور في فلكهم.

وقدم الخريجون، عروضا عسكرية متنوعة، عكست التفاعل الكبير لدفعة شهيد القرآن بعد أشهر من التدريب والإعداد المتقدم في التأهيل العسكري لجيش شعبي تتكامل مهامه مع عمليات القوات المسلحة اليمنية.

طلاب الحالي..

مسير وزيارة لمعرض الشهيد القائد

لا الحديدة

نفذ طلاب مدارس مديرية الحالي بمحافظة الحديدة، أمس، مسيرا وزيارة لمعرض الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي في إطار إحياء الذكرى السنوية لاستشهاده.

وانطلق المسير من جولة السمكة وحتى معرض شهيد القرآن بمشاركة أمين عام محلي المديرية صالح الحرازي ومسؤول تربية المديرية حسن وهبان وعدد من القيادات.

وخلال زيارة المعرض، طاف الطلاب بكافة صالات وأجنحة المعرض الذي يحتوي على مجسمات واسعة تحاكي انطلاق المسيرة القرآنية والنجاحات التي حققتها وصولا إلى موقف اليمن الاستثنائي في نصرة الشعب الفلسطيني ومواجهة العدو الأمريكي الصهيوني وشركائهم.

إبراهيم يحيى

أماكن خطيرة على حياتك!

إذا كنت تقرأ صحيفة «لا» فأنت إنسان عزيز وغالٍ علينا، ومن باب الحفاظ على صحتك وسلامتك.. إليك أربعة أماكن لا تفكر بالذهاب إليها مُطلقاً إذا كنت في اليمن:

1. جولة الرويشان وجولة ريماس: هذه الجولات تشكل خطراً حقيقياً على صحتك النفسية والجسدية، فقد يرتفع ضغطك أو تنفقع مرارتك -لا سمح الله- من شدة الازدحام هناك، وفي حال وصلت إلى واحدة من تلك الجولات بالغلط فحاول أن تهدئ أعصابك لأنك ستتأخر على موعدك بلا شك.

2. أي مستشفى خاص: لحماية أعصابك ومحفظتك (وربما حياتك)، تجنب المستشفيات الخاصة. دخولك إليها قد يكلفك أن ترهن ذهب زوجتك وسيارتك وكل ممتلكاتك...

ب 04